



عبد الحميد جماهري hamidjmaah@yahoo.fr

لم يجد أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة السوربون، بيير فيرموران، عن الصواب كثيرا، عندما تنبأ بأن «منطقة المغرب العربي بأسرها على وشك الانهيار بسبب أزمة الطاقة والغذاء، وانعدام الأمن في منطقة الساحل والخلافت بين الجزائر والمغرب». لم يخطر بباله ربما، لحظة تصريحه هذا، يوم 28 غشت الجاري، أن توقعاته ستتعرض بالأزمة التي طرأت بين المغرب وتونس، بسبب استقبال رئيس تونس، قيس سعيد، زعيم الانفصاليين في جبهة بوليساريو، لحضور قمة «تيكاد 8» التي تجمع دولا أفريقية واليابان.

تمسك المغرب الرسمي بالصمت البليغ في التعليق على مجريات الأحداث في تونس، سواء كانت ذات صلة بالمغرب نفسه، أو لها علاقة بالتطورات الداخلية لتونس ذاتها، كما تتفاعل مع ذلك عواصم عربية كثيرة. وكان أكبر امتحان لهذا الموقف الحيادي المفكر فيه الموقف التونسي ذو العلاقة مع قضية المغرب الأولى، أي قضية الصحراء، حيث تمسك المغرب بعدم إعلان أي موقف تجاه تونس قيس سعيد، عندما امتنعت عن التصويت في مجلس الأمن على قرار يخص قضيتهم الأولى، هو القرار 2602 الذي حظي بتفاعل إيجابي لـ 13 دولة، وامتناع اثنتين، روسيا وتونس. وكان لافتا بالفعل أن الرباط التزمت بالصمت المطبق حيال هذا الموقف في أكتوبر الماضي، خصوصا أن تونس كانت، بشكل ما، الصوت العربي الأفريقي في مجلس الأمن، كما أن الموقف كان مثيرا للأمل لقطاع واسع من الرأي العام المغربي الذي ألف نوعا من الحياد التونسي في قضية ملتصقة في منطقة المغرب الكبير. والمثير حقا أن الموقف التونسي أثار جدلا واسعا داخل تونس أكثر منه داخل المغرب، لاعتبارات عديدة، منها أن تونسيين كثيرين رأوا فيه «جيوستراتيجية أنغزالية» دفعت تونس إلى معسكر.. موسكو! بغض النظر عن تفاصيل ما وقع، والذي سارت بذكره الحوليات الدبلوماسية المرافقة للحدث، فلا أحد سيغامر بالتفاؤل، واستعطف الحظ في إخراج المغرب الكبير من دائرة الموت النهائي، أو على الأقل الموت الدماغي مدة جبل أو جيلين، بعدما خرجت تونس من دائرة الحياد، في قضية تلغ المنطقة وتقاس على ضوئها مواقف الدول، وهي التي طالما غذت الحلم المغربي بمبادراتها. ولا أحد أيضا سيلغي من مستقبل الاحتمالات انطلاق قطار آخر، يزيد من التوتر في منطقة صارت مفتوحة على أسوأ الاحتمالات. فقد خرجت ليبيا، بالرغم منها، من دينامية المغرب الكبير، بفعل تفكك الدولة واستعصاء الحل السياسي، وتحولها إلى نفق الاستحالة، من حيث العثور على حل سلمي لتناقضات مكوناتها السياسية، من جهة، ووجود رهانات إقليمية ودولية بالكاد تخفي نفسها في الساحة من جهة ثانية.

وما زال القطب المغربي، أو الدينامو المنتظر أن يقود المغامرة المغربية، بل الذي سبق له أن احتضن إعلانها لأول، أي الجزائر والمغرب، في لحظة توقف تاريخي، مع القطعة المعلقة من طرف واحد بين البلدين، وأيضا بسبب تشعبات الوضع الإقليمي وتغير قواعد الاشتباك في المنطقة، بعد الحرب الروسية الأوكرانية، وتحول منطقة المتوسط إلى ساحة تنافس دولي وإقليمي، عسكري واستراتيجي.

وفي الوضع الحالي، سخرخ تونس من حيادها، وبالتالي ستجد صعوبة، إن لم نقل استحالة، في الحديث إلى الرباط باعتبارها ممرا إجباريا في أية خطوة تنسيق أو وحدة مغربية. والحال أن تونس ظلت ترعى هذا الحلم المغربي، بفعل توازناتها الدقيقة في المنطقة، وبسبب مكر الجغرافيا الذي وضعها بين دولتين قويتين نظما وعسكريا، متقاربتين في النشأة العسكرية للدولة، هما ليبيا والجزائر. في حين ظلت تونس قطبا ليبراليا يحظى بمتابعة واسعة تضعها القوى الدولية في مرتبة فريدة، ما يجعل الاستقطاب الذي تخضع له قويا، وأي تحرك لا توازن فيه يصعب تجاوزه أو بناء بديل له غير محفوف بالمخاطر.

سبق أن دخلت المنطقة المغربية في تقاطعات دولية، لعل أهمها استقطابات المعسكرين، الغربي والشرقي، لكنها لم تخضع لمثل الحدة الحالية. ومن المفارقات أن أزمت المغرب الكبير تتواصل وتتعمق، في وقت تعلن فيه قوى خارجية، منها ألمانيا وإسبانيا، وإلى حد ما الاتحاد الأوروبي، عن ضرورة «تعزيز دور المغرب الكبير في الاستقرار الإقليمي» كما ورد ذلك في بيان وزيرة خارجية ألمانيا، أنالينا بيربولا، على إثر زيارتها المغرب الأسبوع الماضي. وكان لافتا أن الرئيس الفرنسي السابق، فرانسوا هولاند، كتب يدعو إلى استئناف النشاط المغربي الأوروبي، والّح في مقالة له، صدرت في 8 غشت الجاري، على صفحات اليومية الفرنسية «لوفيجارو» على «استعجالية وضرورة استئناف التعاون الفرنسي المغربي، وتنشيط الشراكة الأوروبية مع المغرب الكبير».

ربط كثيرون بين الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي، ماكرون، إلى الجزائر وخطوة تونس، في تزامن مع بحث باريس عن أدوار فريدة لها في المنطقة المغربية، وفي تزامن أيضا مع الجفاء السائد بين باريس والرباط، ومحاوله عزول المغرب عن محيطه المغربي، في ما يشبه رد الفعل على توسيع التحالف مع الولايات المتحدة، بعد اعتراف الأخيرة بسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما رأت فيه باريس نوعا من الابتعاد عن «الحلفاء التقليديين»، كما ذهب إلى ذلك تحليلات فرنسية كثيرة.

لقد استطاع المغرب معالجة أزمته مع ألمانيا وإسبانيا في وقت واحد، وهو يواجه اليوم أزمة مزدوجة، قطباها تونس والجزائر، وهو مدرك أن هناك رهانات لجمع مغرب إسلامي عوض المغرب الكبير. وجاعت الدعوة في وقت تعيش المنطقة على صفيح ساخن، مفتوح على كل التوقعات من جهة، وتسير كل دولة من الدول المذكورة فيه، حسب مدار سياسي وإقليمي ومتشابك بالنسبة لكل واحدة منها، من جهة ثانية، ومما زاد من هول التأثير التقاط إسلامي آخر، من داخل الجزائر، رئيس حركة مجتمع السلم (حمس)، عبد الرزاق مقري، هذا النداء، فدعا إلى التنفيذ الفوري، أو على الأقل الانحياز السريع لأطروحة المغرب الثلاثي، لعزل المغرب، ودفعه بعيدا عن المغرب الكبير، بدعوى استئناف العلاقات مع إسرائيل.

ومن مظاهر التزايم المستمر أن كل دعوات التهدة ومد اليد والانتصار للمستقبل لم تجد أذانا صاغية، وقد يعطي الانحياز التونسي أكبر مساحة أنزاح لكي يسير هذا المشروع نحو التنفيذ، ولو بهوجس إقليمية مؤقتة. لا يمكن أن تمر بدون أثر عميق في نفسية الشعوب التي ما زالت تبحث عن الديمقراطية لكي تسير نحو الوحدة، كما تم في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية.

(نشر بالعربي الجديد 30 غشت 2022)

جون أفريك؛ جلالة الملك يدافع عن رؤية «أكثر واقعية» لتطوير التعاون جنوب - جنوب

المعارضة التونسية تندد بدبلوماسية الاصطفاف وتحذر من تداعيات «نزاع مفتوح» مع الرباط

أسرة المقاومة وجيش التحرير تدين الموقف الأرعن والسلوك العدائي للرئيس التونسي

مدير معهد أبحاث فرنسي؛ العمل العدائي للرئيس التونسي وراء «فشل» اجتماع تيكاد

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الاربعاء 31 غشت 2022 الموافق 3 صفر 1444 العدد 13.236

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

الثلث:
4دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

وزير التعليم العالي يلتقي بأباء وأمهات الطلبة المغربية العائدين من أوكرانيا

كما كان مقررا، انعقد مساء أول أمس الاثنين لقاء بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وممثلين عن الجمعية الوطنية لأباء وأولياء الطلبة العائدين من أوكرانيا، من أجل تدارس حل ملف الطلبة.

الاجتماع حضره إلى جانب ممثلين عن الجمعية الوطنية، كل من وزير التعليم العالي والكتاب العام والمدير البيداغوجي ومسئق عمداء كليات الطب.

وطرح ممثلو الجمعية الوطنية لأباء وأمهات الطلبة المغربية العائدين من أوكرانيا ملفهم المطالب، متسائلين حول عدم انخراط القطاع العام في حل هذه القضية، وهو ماجعل الكتاب العام للوزارة، يشرح الأمر بالتاكيد على أن هناك عدة إكراهات حالت دون ذلك، منها جائحة كورونا التي حالت دون أن تكون هناك تداريب ميدانية، زيادة على كون ثلاث كليات خاصة بالطلبة دون مستشفيات جامعية.

الخضراوات .. أسعار أعلى وجودة أقل

تواصل أسعار الخضراوات والفواكه الارتفاع بشكل بات مقلقا لأغلبية الأسر التي أصبحت اللقمة تعتبر هاجسا موقرا بالنسبة لها، بالنظر إلى أتمنتها التي لم تعد في متناول الجميع. وأكد عدد من المواطنين في تصريحات استقتها «الاتحاد الاشتراكي» من مجموعة من الأسواق، في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء والإدارية الرباط أن الخضار بمختلف أنواعها بات اللوج إليها مستعصبا منذ حوالي أسبوعين ما قبل عيد الأضحى ولا يزال الوضع مستمرا إلى غاية اليوم، ونفس الأمر بالنسبة للفواكه، في الوقت الذي تراجعت فيه جودتها بشكل واضح.

02

الوداد ينجح في خطف حمزة خابا من الرجاء



11

البنك المركزي يحذر من خطر شركات تنصب على المواطنين وتعددهم بأرباح وهمية



من جهة أخرى نبه البنك المركزي إلى ممارسات النصب والاحتيال من نوع «بونزي» Ponzi مؤكدا حرص بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل على تحذير المواطنين من عروض استثمار الأموال المقترنة بمعدلات أرباح وعوائد مرتفعة بشكل استثنائي، مقارنة بما توفره الأسواق المالية. وأكد البنك المركزي أن بعض الشركات تعتمد على نظام تحايل يسمى «بونزي» Ponzi يتم من خلاله جمع الأموال من المكتتبين مع إغرائهم بأرباح لا تعكس الواقع الاقتصادي. ذلك أن الأرباح المدفوعة لأقدم المستثمرين هي في الواقع تمول من مدفقات الأموال التي تم جمعها من المستثمرين الجدد من خلال نظام مكافأة يهدف إلى استقطاب مستثمرين جدد بصفة مستمرة. وعليه، فإن المستثمرين الجدد هم الذين يتأخرون في الحصول على العائدات ويتحملون خسائر هذا النظام.

إلى ذلك، دعا بنك المغرب المواطنين إلى أخذ الحيطة من الممارسات المحظورة للبيع الهرمي محذرا في هذا السياق من الشركات التي تمارس ما يسمى بنظام البيع الهرمي المحظور بموجب المادة 58 من القانون 31.08 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك. وتتمثل هذه الممارسات التجارية في تشجيع العميل المنخرط في هذا النظام على استقطاب عملاء آخرين وإيهامهم بأرباح تتكسب من خلال الزيادة المستمرة في عدد العملاء المستقبليين. وأوضح بنك المغرب في هذا الصدد أن أرباح أعضاء هذا النظام تستخلص من المبالغ التي تم تلقيها من قبل العملاء الجدد. ويختلف نظام البيع الهرمي هذا عن نظام البيع غير المباشر أو نظام البيع عبر شبكة من الموزعين، المسموح به قانونا والذي يعتمد على اقتسام العمولات الناتجة عن عمليات حقيقية لبيع منتجات أو خدمات منجزة.

وجه بنك المغرب تحذيرا للمواطنين من الشركات التي تعد المواطنين بتحقيق أرباح خيالية مقابل استثمارهم وقال البنك المركزي إنه على الرغم من التحذيرات التي اطلقتها بمعية الهيئة المغربية لسوق الرساميل، فإنه قد تبين استمرار تواجدهم شركات تنشط عبر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تحصل على أموال من الجمهور وتودعها في حسابات مفتوحة لدى البنوك وتعطي وعودا بتحقيق عائدات استثنائية من خلال استثمار هذه الأموال في تمويل أنشطة مرتبطة بإنتاج السلع أو الخدمات.

ونبه بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل إلى أن كل نشاط تحصيل أموال من المواطنين أو دعوتهم إلى الاكتتاب خاضع للإطار القانوني الجاري به العمل. حيث تتطلب موازاة الأنشطة السالفة الذكر الحصول على ترخيص مسبق حسب الحالة من قبل السلطة المختصة.

أي بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل. ودعا البنك المركزي الجميع إلى التحقق من توفر الشركة التي تقدم هاته الخدمات على ترخيص لمزاولة نشاطها، قبل تسليم الأموال أو القيام باستثمارات بهدف تحقيق أرباح مالية، وذلك عن التأكد من إدراج اسم هذه الشركة في الموقع الإلكتروني لبنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل كشركة معتمدة.

وأوضح البنك في بيان له أن هذا الاعتماد يبقى ضروريا لاقتراعه بنظام يطبق على الشركات التي تتلقى أموالا من الجمهور ويمكن من حماية المودعين والمخبرين من المخاطر. معتبرا أن غياب الترخيص هو مرادف لغياب الحماية القانونية التي تؤمن الأموال المسلمة لهذه الشركات.

من أجل وطنية مغربية جديدة للصدود والإنقاذ

هناك من يضع يده على قلبه مخافة أن يطير، وآخر يتفائل أنه سيحل محله، وملايين الغيوبتين ياملون في فرج قريب لرفع ظلم وتفريغ غمّة، لكن الكل ظالما أو مظلوما يلتقي حول قاسم مشترك يسيء به الفهم، وهو أن الملك هادي طريق لا إطفائي حريق، بل حين يهب لإطفاء الحرائق نرى من يصرون على جلب مزيد من الحطب وصب الزيت على النار، هم الفطنين وموضوع الهمة ويزيدون. متى سيعقل قوم ويعودون إلى الصواب، أن يفهموا أن المغرب ليس غنيمة لفته، وإنما بعد قرابة سبعة عقود بعد الاستقلال وتواتر أجيال نحتاج إلى جرد حساب جديد تشترك كنا في إعداده لا مكتبيون فوقيون وخبراء في الأرقام والإحصاء وخطاطات الاستراتيجيات ومكاتب الاستشارات، على حساب التحديق والمطالبة المشروعة لإبناء هذا الوطن، لعمرى كما كتب سعيد حجي منذ الأربعينات قبل عيد الله الحشعة، وكل مواطن يجور على هذا البلد الأمين ويريد مخلصا أن ينقذه ويحفظه من كل مكروه.

ولم تستوعب الملايين، كنت منها وفيها وأعرف جيدا عما أتحدث وسابقى شهادة حق ما دام في عرق ينيض لم أتل أحدث فوابلا لا أتبعيه، جيلان بعدي خرجا من رحمها لها يشبهان؛ وصولا لا انتهاء، إلى المواقف الثابتة والتحديات الصعبة التي تواجهنا ولن نتال من عزيمتنا، وتبقينا صامدين نعتبر قضية الوحدة الترابية مسألة وجود، وضد هذا الوجود يراهن الأعداء والمرابون. أريد هذا واتمناه ولا يشيعني التمني يواسي به ساسة في الصدارة ببلاغات في مناسبات، وناس في قارعة الشارع ويمضون بالحصرة تاركين الجبل على غراب الأيام. كلا، هذا أو أن الشد فاشندي زيم. إن الخيبة التي نحس جميعا جراء الموقف «الانقلابي» المشين للنظام التونسي وبلد تعودنا منه موقفا متوازنا وحكيما من قضية صحرائنا إن لم يكن مناصرا جهرا فقد ظل مطبوعا بحياج إيجابي، وبقينا ننظر نحن إلى بلاد فرحات حشاد ويورقعية شركائنا في الكفاح من أجل الاستقلال وأفق بناء المغرب العربي بأهداف ومصالح استراتيجية، يا لها من خيبة ينيغي أن تذكرنا بالبيت الشعري الذي استشهد به الجليل بن يوسف الثقفي في خطبته الشهيرة: «هذا أو أن الشد فاشندي زيم» قد لفها للبل بسواق حطلم» اكتفي من الشرح بالقول إن زيم إما أسف فرس راكمها أو لفظة للحرب، ونحن في حرب حليتها محصورة ومفتوحة، نعرف فيها العدو والصديق والحليف والمتردد والمترص، كذلك قوتنا، ولنا مواقع إن نعرف ضعفنا ومواطن هزلنا لنقوي موقعنا ونحنا مواقع إذا كانت قضية الوحدة الترابية علما فتمة قضايا وأزمات لا تقل مركزية وجذارة وهي تحتاج إلى تعبئة وطنية شاملة وعاجلة.

حين يُعلن عن خطاب ملكي وشيك تبدأ التوقعات وتتكاثر الحسابات وكل جهة لها حساب ورصيد ربح وخسارة. حين يُعلن عن خطاب سيداع لمناسبة وطنية

بسبب القرف الذي يسري سَمَا في عروقي أنا المغربي العربي المحترق من أجل المصير العربي المشترك والميؤوس منه في أن؛ ولكن نظرا للفرغ الأجوف للكلمات والشحوب الصفات التي تستعمل عادة للتفخيس في مثل هذه الحالات عن احتقان الذات، أي عن الغضب العارم الذي يغلي فينا وأعجز عن أن أسبكه في عبارات لا أميل إلى توجيه تهم الخيانة والغدر والخذلان ومن قبيله، وهي مبالغ ومساوئ؛ لا شك، ولكنها حين الحديث عن أنظمة ومؤسسات تنضوي في سجل قيم وأبعد ما يكون عن أخلاق الفضيلة، فكم من مصالحتات واتفاقات تمت عبر التاريخ بعد نزاعات وحروب طاحنة يضرر فيها الطرفان مشاعر المقت ولعل كل واحد يتحين الفرصة للانقضاض كزة أخرى على الثاني. أريد القول ببساطة وصراحة، لسنا وما ينبغي أن نظهر سذجا أو في وضع من مفاجا، نعلم وشاهدنا كيف الضربات كانت تسجل نباعا على مرأى، وباطبع، مهما صدمنا فما هذه إلا واقعة في حرب عوان بلا هزيمة ولا خسران، وليس خيال الظل ما سيخيف المغرب والمغاربة. والحال أن هذا الذي يتبعنا (بجار السوء) ولا يستحق أن نمد له اليد تلو الكرمية، يواجهنا عدوا لودوا ويحرض علينا القاصي والداني ويساوم بكل شيء ليهر كياننا كله لا وحدتنا الترابية وحدها، ووجد في نظام تونس لقمة ساغنة انقلب علينا سياسيا وبعانا مقابل مصالحه تجمعها اصابع اليد. لذا، لنكن معه في مواجهة حامية لا تنفع معها أخلاق الفضيلة.

وإذ لا جدال في أن المغاربة المخلصين، والوطنيين بصفة خاصة، ففينا ضائعون ولا مبالون ومستهترون وانهارميون وعدميون وسامسة وتجار أوطان. حسسوا أمرهم بإرادتهم وكفاحهم في قضية الوحدة الترابية منذ الخمسينيات مع بدء معارك جيش التحرير وعلى امتداد نزالات الحركة الوطنية وجرما في المحلة المركزية للمسيرة الخضراء التي ذهبنا إليها بعشرات الآلاف



أحمد المديني

اتحاشى الكتابة دائما تحت ضغط أي عيب، الغضب والانفعال أشدما. بقودان عندئذ المبتلى بهما ويجرّضناك بشحنتهما ومنطقهما، فيحتملن العاطفة ويُلغيان سلطة العفل لازمة لكل ذي نظر، رغم أن ثمة قضايا ونوازل تزهده وتصيب أحيانا بالوعي. إنكم تحدسون قبلي وقولي ينزل في مقام محدد أكبر مني، إن معنای بسيفتي، وما أن اتعثر من البداية كي أخطكلماتي وما هذا يتاح دائما ويدها. إن أردت التعبير ولكن حين يتسع المعنى عن الحصر ويعجز عن الوصف والتقرير؛ وإن إجدى معضلاتي مع هذه الكلمات أني ابغيتها رائدة سلفا تخرج ناضجة من قرن القلب والذهن، بينما الآن قلبي (طاب) وذميتي عكر، فما العمل؟ انتم تعرفون فعلها النظام التونسي واعدى على حقنا وياغتتنا نحن الذين على سوية واحدة في موافق والتزامات وعقود وعهود دك من أوامر العقيدة واللغة والتراث المشترك وتاريخ متكافل في الكفاح الوطني وعزى بين شعبيين أكبر من أعد مجاللتها ومضاميتها ولا الصحائف تكفي لضفها. وبقوا، إن ابكي عليها أو ادعو للجداد أو انخرط باي شكل في جبهة النخيب، وهذا، لا

الوزير عبد اللطيف ميراوي يلتقي بالجمعية الوطنية لأباء وأمهات الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا

جلال كندالي

كما كان مقررا، انعقد مساء أول أمس الاثنين لقاء بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وممثلين عن الجمعية الوطنية لأباء وأولياء الطلبة العائدين من أوكرانيا، من أجل تدارس حل ملف الطلبة.

الاجتماع حضره إلى جانب ممثلين عن الجمعية الوطنية، كل من وزير التعليم العالي، والكتب العام والمدير البيداغوجي ومنسق عمدة كليات الطب.

وطرح ممثلو الجمعية الوطنية لأباء وأمهات الطلبة المغربية العائدين من أوكرانيا ملفهم المطالب، متساقلين حول عدم انخراط القطاع العام في حل هذه القضية، وهو ما جعل الكاتب العام للوزارة، يشرح الأمر بالتأكيد على أن هناك عدة إجراءات حالت دون ذلك، منها جائحة كورونا التي حالت دون أن تكون هناك تداريب ميدانية، زيادة على كون ثلاث كليات خاصة بالطب بدون مستشفيات جامعية.

وأوضح أن اقتراح مواصلة الطلبة دراستهم بالمؤسسات الخاصة، جاء لأن هذه المؤسسات تتميز بسرعة التدخل، في حين أن الإجماع في المؤسسات العمومية يتطلب إحداث مناصب شغل لسد فراغ التخصص، وهذا يتطلب سلك مساطر معقدة، يمكن أن تستغرق عامين.

ممثلو الجمعية الوطنية، أثاروا ظروف الحرب، واعتبروا أن هذا المشكل لا يد للطلبة فيه، مذكرين الوزير بتعهداته بتأريخ



4 مارس 2022، حيث صرح بأنه سيتم إدماج الطلبة بدون قيد أو شرط في المؤسسات التعليمية العمومية، كما أن الظروف التي تعيشها هي ظروف استثنائية، وبالتالي لا بد من اتخاذ الوزارة لقرارات استثنائية. وبخصوص الجانب المادي، الذي سيفرضه قرار الوزارة

الاجتماعية للأسر حسب دراسة كل ملف، كما استجاب الوزير للمطلب المطروح والمتمثل في اعتماد الدراسة عن بعد، والتزم بذلك بالتنسيق باتفاق مع الكليات التي يتابعون دراستهم فيها، كما التزم الوزير بفتح منصة ثالثة من 3 شتنبر إلى 16 شتنبر من هذه السنة.

وطرح ممثلو الجمعية الوطنية لأباء وأمهات الطلبة المغربية العائدين من أوكرانيا في هذا اللقاء، مشكلة باقي الفئات من مهندسين معماريين وغيرهم، لكن الوزارة وفقا لذات المصادر، أوضحت أنهم غير معنيين، بحكم أن هذا المشكل غير مطروح، لأنها فئة محدودة، وسيلتحقون بالمؤسسات العمومية، وسيكون هناك بلاغ في الموضوع من طرف الوزارة بداية شهر شتنبر. كما طرح ممثلو الآباء والأمهات، مشكل طلبة السنة التحضيرية، التي كانت سنتهم الأولى مخصصة لتعلم اللغة، حيث أكد الوزير أنهم غير معنيين، لأنهم لم يبدأوا الدراسة بعد، واقترح أنه من يريد أن يلتحق بالمؤسسات الجامعية المغربية ذات الاستقطاب المفتوح، فله ذلك. كما تم الاتفاق على الاستفادة من المعاملة بالنسبة للطلبة الذين أجروا تداريب في المغرب مع تقليص المدة. وبخصوص الطلبة الذين هم في طور التخصص، تم الاتفاق على إلحاقهم بمؤسسات التعليم العالي العمومية، على أساس تقديم طلبات بذلك إلى كلية الطب القريبة من مقرات سكنهم أو مندوبيات الصحة التي ستواصل مع كليات الطب من أجل التدريب في المؤسسات الاستشفائية.

مراكش الوجهة المفضلة للسياح الفرنسيين هذا الصيف

التصنيف.

وأشارت «لوباريزيان» إلى أن التنقل عبر الطائرة عاد لكي يفرض نفسه خيار مفضل بالنسبة للفرنسيين، على الرغم من الإضرابات التي عرفت حركة الطيران في نهاية يونيو وبداية يوليو الماضي، فقد اختار العديد من المسافرين التنقل عبر الطائرة، انطلاقا من فرنسا، وذلك بحثا عن أشعة الشمس.

وأفادت محرك البحث «ليليغو»، بأن المسافرين الفرنسيين فضلوا هذه السنة المدن القريبة، والأوروبية على وجه الخصوص، بفضل «أسعار مغرية».

وخلصت اليومية الفرنسية إلى أن حجم عمليات البحث التي تم إجراؤها على محرك البحث «ليليغو» (بين 1 يناير و22 غشت لرحلات العودة لشخص واحد في يوليو و غشت من فرنسا) عاد إلى 70 بالمائة من سنة عادية.



فإنها لا تزال أقل بنسبة 23 بالمائة مقارنة بفترة ما قبل الأزمة الصحية. وذكرت الصحفية أن المدينة الحمراء جاءت متبوعة بلشبونة وبورتو وبرشلونة وإسطنبول ومونتريال وجربة ونيس، فيما ختمت كل من جاكسيو وبوانت أبيتير قائمة

كتبت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية أن مدينة مراكش احتلت المرتبة الأولى في قائمة الوجهات المفضلة لدى السياح الفرنسيين خلال صيف هذا العام.

وفي مقال نشر على موقعها الإلكتروني، أشارت اليومية الفرنسية، نقلا عن محرك البحث المتخصص في الأسفار «ليليغو» (Liligo)، إلى أن المركز الأول في ترتيب الوجهات التي بحث عنها الفرنسيون خلال الفترة الممتدة ما بين فاتح يناير و22 غشت الجاري بالنسبة للرحلات ذهابا وإيابا لشخص واحد خلال شهري يوليو و غشت انطلاقا من فرنسا، عادت إلى مراكش التي تشهد عادة إقبالا واسعا خلال الصيف.

وأبرز المصدر ذاته أن الأسعار التي لا تزال منخفضة عموما جعلت الوصول إلى المدينة في متناول المسافرين الفرنسيين مقابل 274 يورو ذهابا وإيابا بالنسبة للفرد الواحد، مشيرا إلى أنه برغم من ارتفاع الأسعار بنسبة 10 في المائة مقارنة بالسنة الماضية،

وفاة شخصين وجرح ثمانية آخرين في حادث قرب مراكش

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

لفظ شخصان انفاسهما الأخيرة إثر إصابتهما في حادث سير وقعت على مستوى جماعة لوداية بضاحية مراكش صباح يوم الثلاثاء 30 غشت 2022، و أصيب ثمانية آخرون بجروح متفاوتة.

وحسب المعلومات المتوفرة من عين المكان، فقد نجم الحادث الذي وقع بمفرق خطير للطرق، عن اصطدام دراجة ثلاثية العجلات كانت تحمل على متنها عددا من العائلات في اتجاه إحدى الضيعات، بسيارة لجر العربات (ديباناج)، مما أدى إلى وفاة سائق الدراجة ثلاثية العجلات بعين المكان، فيما فارقت الحياة عاملة بعد نقلها إلى المستشفى متأثرة بإصاباتها البليغة.

واستنادا إلى مصدر طبي، فإن حالة الجرحى متفاوتة حيث أصيب بعضهم بكسور استلزمت إخضاعهم للعلاجات اللازمة. فيما فتح الدرك الملكي بحثا بتعليمات من النيابة العامة لتحديد المسؤوليات في هذا الحادث المميت.

نشاط عمومي للجمعية الطبية المغربية لإعادة تأهيل ضحايا العنف

تنظم الجمعية الطبية المغربية لإعادة تأهيل ضحايا العنف وسوء المعاملة، ولجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب، نشاطا عموميا يوم السبت القادم 3 شتنبر 2022، بمقر الجمعية ب 20 زقة الجزائر بالدار البيضاء، إحياء لليوم العالمي لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، تحت شعار «النضال من أجل الحقيقة كل الحقيقة حول المختطفين مجهولي المصير والتقصي لإنكار العدالة».

الداخلية تحتضن منتدى المستثمرين الدوليين يومي 18 و19 شتنبر

تحتضن مدينة الداخلة، يومي 18 و19 شتنبر المقبل، منتدى المستثمرين الدوليين، بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والنهوض باقتصاد الجهة، وإطلاع رجال الأعمال الأجانب على مؤهلاتها وفرصها الاستثمارية.

وأفاد بلاغ للمنظمين بأن هذا المنتدى، المنظم بمبادرة من مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة تحت شعار «جهة الداخلة - وادي الذهب، مركز نمو مستقبلي للمقاولات الدولية»، يروم تعزيز علاقات الأعمال بين حاملي المشاريع الأجنبية والفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات العمومية والخاصة والمحلية والأجنبية.

وأضاف البلاغ أن هذا الحدث الاقتصادي يتوخى كذلك مواكبة الغرف التجارية الأجنبية المتواجدة في المغرب، والبعثات الاقتصادية التابعة للسفارات المعتمدة بالمملكة، والشركات متعددة الجنسيات، لدعم تواجدها في الجهة وتعزيز التنمية السوسيو-اقتصادية.

كما يطمح المنتدى إلى إرساء روابط استثمارية جديدة بين القطاعين الخاص والعام بالمغرب والخارج، لاسيما في مجالات الفلاحة والسياحة واللوجستيك والطاقت المتجددة والصيد البحري.

ويكتسي منتدى المستثمرين الدوليين أهمية كبرى من حيث تحقيق طموح جهة الداخلة - وادي الذهب في أن تصبح قطبا لخلق الفرص على المستوى الوطني والجهوي والقاري والدولي.

أستاذة تطعن في نتائج مباراة تنصيب مدير EST بمكناس

يوسف بلحوجي

تداخل صارخ للمصالح، ما يضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة والنزاهة، المتعلقة بالتعيين في المناصب العليا ومناصب المسؤولية. وأضافت الأستاذة في شكايتهما أن تداول نتائج انتقاء الأسماء «الفائزة» من بين الأسماء المتبارية تم تداولها حتى قبل إجراء مباراة الانتقاء، فبالإضافة لكون اللجنة تشوبها الكثير من الاختلالات على المستوى التنظيمي وعلى صعيد تواجد الصفة القانونية لرئيسها، فهناك علاقة صداقة بين الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ومدراء المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة المولى إسماعيل وأعضاء لجنة الانتقاء. وأوضحت الأستاذة في شكايتهما الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن خلاصات مجلس

تداخل صارخ للمصالح، ما يضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة والنزاهة، المتعلقة بالتعيين في المناصب العليا ومناصب المسؤولية. وأضافت الأستاذة في شكايتهما أن تداول نتائج انتقاء الأسماء «الفائزة» من بين الأسماء المتبارية تم تداولها حتى قبل إجراء مباراة الانتقاء، فبالإضافة لكون اللجنة تشوبها الكثير من الاختلالات على المستوى التنظيمي وعلى صعيد تواجد الصفة القانونية لرئيسها، فهناك علاقة صداقة بين الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ومدراء المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة المولى إسماعيل وأعضاء لجنة الانتقاء. وأوضحت الأستاذة في شكايتهما الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن خلاصات مجلس

تداخل صارخ للمصالح، ما يضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة والنزاهة، المتعلقة بالتعيين في المناصب العليا ومناصب المسؤولية. وأضافت الأستاذة في شكايتهما أن تداول نتائج انتقاء الأسماء «الفائزة» من بين الأسماء المتبارية تم تداولها حتى قبل إجراء مباراة الانتقاء، فبالإضافة لكون اللجنة تشوبها الكثير من الاختلالات على المستوى التنظيمي وعلى صعيد تواجد الصفة القانونية لرئيسها، فهناك علاقة صداقة بين الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ومدراء المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة المولى إسماعيل وأعضاء لجنة الانتقاء. وأوضحت الأستاذة في شكايتهما الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن خلاصات مجلس

تداخل صارخ للمصالح، ما يضرب عرض الحائط مبدأ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة والنزاهة، المتعلقة بالتعيين في المناصب العليا ومناصب المسؤولية. وأضافت الأستاذة في شكايتهما أن تداول نتائج انتقاء الأسماء «الفائزة» من بين الأسماء المتبارية تم تداولها حتى قبل إجراء مباراة الانتقاء، فبالإضافة لكون اللجنة تشوبها الكثير من الاختلالات على المستوى التنظيمي وعلى صعيد تواجد الصفة القانونية لرئيسها، فهناك علاقة صداقة بين الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ومدراء المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة المولى إسماعيل وأعضاء لجنة الانتقاء. وأوضحت الأستاذة في شكايتهما الموجهة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن خلاصات مجلس

الخضراوات .. أسعار أعلى وجودة أقل

وحيد مبارك

مضاعفا مقارنة بما هو عليه في أسواق أخرى بنفس المدينة، على سبيل المثال لا الحصر، وهو ما يؤكد وجود تباين وفرق كبيرين في الأسعار، الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام؟

وضعية دفعت مجموعة كبيرة من الأسر إلى الاستغناء عن عدد من العادات الغذائية، حيث أصبحت الأولوية لاقتناء الخضراوات الأساسية والضرورية للوجبات المختلفة، وتراجعت معدلات شراء خضر أخرى، وفقا لشهادات عدد من الباعة، كما هو الحال بالنسبة للفاصولياء الخضراء التي تتراوح أسعارها ما بين 14 و 18 درهما، وكذا الملوخية والبطاطس الحلوة وغيرها، مقابل الاكتفاء بالبطاطس العادية التي يتراوح سعرها ما بين ستة وسبعة دراهم، والطماطم التي انتقلت بدورها إلى ما بين 7 و 8 دراهم، في حين وصل سعر البرتقال نمونجا، إلى ثماني دراهم، أما الصل فقد عاش ثورة في الثمن هو الآخر بشكل أضحى مقلقا بشكل كبير.

ويتبين عموما، وفقا لشهادات عدد من الباعة وكذا المواطنين، أن أبسط الزيادات التي تم تسجيلها خلال الأيام الأخيرة تقدر بما بين درهم واحد و 3 دراهم في الكيلو الواحد، وكل البوار التي تلوح في الأفق لا تبشر بانفراج هذا الوضع وتراجع في أسعار الخضر والفواكه، خاصة إذا طبعية وحمولة الفلفل المغربية وبجيوب الموانين، خاصة إذا ما أضافت إلى كل ذلك أسعار الدواجن واللحوم والأسماك، التي سجلت هي الأخرى قفزة كبيرة في الأثمان!



مشدين على أن الوضعية تعتبر جد مقلقة وتندثر بالمزيد من التوتر، معبرين عن أهمهم في تسجيل تساقطات مطرية مهمة في الأيام المقبلة من أجل تجاوز هذه المحنة.

وإذا كانت أسعار الخضر والفواكه قد طال لهيبها المواطنين في الأحياء الشعبية حيث تتواجد الأسر البسيطة، فإن نفس الوضع تعيشه الطبقة المتوسطة، وتؤكد الأئمة التي عينتها «الاتحاد الاشتراكي» في أسواق تجارية بأحياء راقية من العاصمة الرباط هذا الأمر، إذ أصبح سعر المنتوج الواحد

تواصل أسعار الخضراوات والفواكه الارتفاع بشكل بات مقلقا لأغلبية الأسر التي أصبحت القفة تعتبر هاجسا مؤرقا بالنسبة لها، بالنظر إلى أثمانها التي لم تعد في متناول الجميع. وأكد عدد من المواطنين في تصريحات استقتها «الاتحاد الاشتراكي» من مجموعة من الأسواق، في العاصمتين الاقتصادية الدار البيضاء والإدارية الرباط، أن الخضر بمختلف أنواعها بات الولوج إليها مستعصيا منذ حوالي أسبوعين ما قبل عيد الأضحى ولا يزال الوضع مستمرا إلى غاية اليوم، ونفس الأمر بالنسبة للفواكه، في الوقت الذي تراجعت فيه جودتها بشكل واضح.

وأكد عدد من باعة الخضراوات بدورهم استيائهم من الوضع الذي يسبب لهم حرجا كبيرا في ارتباط بزبائنهم، لكون جودة الخضراوات والفواكه تعرف تراجعا واضحا في حين أن أسعارها تواصل الصعود بكيفية رهيبية تضر بشكل مباشر بالقدرة الشرائية. وأوضح عدد من التجار للجريدة أن هذا الغلاء لا يرتبط فقط باستمرار ارتفاع أسعار المحروقات طيلة هذه المدة، والتي لم تعد إلى مستواها ما قبل الحرب ضد أوكرانيا، وإنما كذلك بإشكالية الماء الذي تراجعت مستوياته إذ أصبحت عدد من الأراضي الفلاحية غير قادرة على سقي ما تحتضنه من مغروسات بسبب تقلص منسوب الماء في السدود،

جون أفريك: جلالة الملك يدافع عن رؤية «أكثر واقعية» لتطوير التعاون جنوب - جنوب



عددة نقاط إيجابية». وأضاف المصدر ذاته أن مقاربة المغرب داخل الاتحاد الإفريقي غيرت حلول ملموسة للتحديات الحالية، مثل المناخ والهجرة والأمن والسيادة الغذائية والصحية، وما إلى ذلك، فإن الدبلوماسية المغربية نجحت في تسجيل وفي هذا الصدد، أشار الدبلوماسي

كتبت مجلة (جون أفريك)، يوم الاثنين، أنه منذ ترعيه على العرش في العام 1999، أظهر جلالته الملك محمد السادس «توجها ملحوظا» نحو إفريقيا، مع «رؤية أكثر واقعية تهدف إلى تطوير التعاون جنوب- جنوب، سواء على الصعيد الاقتصادي، المالي، الدبلوماسي، الأمني، العسكري، الديني أو الرياضي». وفي مقال نشر على الموقع الإلكتروني للمجلة، في إطار سلسلة من المقالات المخصصة لآداء الدبلوماسية المغربية تحت عنوان «المغرب: دبلوماسية على جميع الأصعدة»، اعتبر المصدر أنه «داخل الاتحاد الإفريقي، فضل جلالته الملك الحضور النشط على سياسة الكرسي الفارغ».

ونقلت المجلة عن دبلوماسي مالي قوله بأنه «من خلال تعيبتها لتجديد المقاربة وللمساعدة في إيجاد حلول ملموسة للتحديات الحالية، مثل المناخ والهجرة والأمن والسيادة الغذائية والصحية، وما إلى ذلك، فإن الدبلوماسية المغربية نجحت في تسجيل

من 2022 إلى 2025، باكثر من ثلثي الأصوات، هو «علامة على الاعتراف بجهود المملكة في تعزيز السلام والأمن في إفريقيا».

كما أكد المنشور على الدور الاقتصادي للمغرب داخل إفريقيا، مع التركيز على التنمية الاقتصادية وريادة المملكة في التكامل القاري وتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية.

من جانبه، اعتبر الخبير السياسي الفرنسي، إيمانويل دوبيوي، أنه مع دخول منطقة التجارة الحرة القارية حيز التنفيذ، يروج المغرب، من خلال اتخاذه تقاربات وليس التركيز على الخلافات، وفي هذا السياق، سلطت المجلة الضوء على المشروع الضخم لخط أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب، واصفة إياه بأنه مشروع «أكثر شمولاً حيث سيضم

عدد أكبر من البلدان»، على خلاف مشروع الجزائر، والتي تهدف من خلاله إلى الحفاظ على مصالحها الخاصة والضيقة.

ميراثية الاتحاد الإفريقي، هو اليوم «قوة وازنة داخل المؤسسة الإفريقية» ووجوده «يغير الموازين والدور المهمين الطويل لبعض الدول»، مضيفة أنه من خلال التنظيم المنتظم لمؤتمرات القمة - مثل اجتماع وزراء المالية الأفارقة في الرباط يومي 13 و14 يونيو الماضي، أو قمة التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، أو حتى الوساطات بشأن ليبيا، سواء في الصحيرات عام 2015 أو في بوزنيقة من عام 2019، يفرض المغرب نفسه كإحدى التبادلات بين الأفارقة.

وأضاف المصدر أن ميزة أخرى للمغرب في الاتحاد الإفريقي هي التعاون في مكافحة الإرهاب، معتبرا أن المملكة دخلت الاتحاد «بمقاربة مختلفة تماما عن المقاربة التي تنتهجها الجزائر وحلفاؤها».

من جهة أخرى، نقلت المجلة عن دبلوماسي من إفريقيا جنوب الصحراء قوله إن إعادة انتخاب المغرب لولاية ثانية في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لمدة ثلاث سنوات،

المعارضة التونسية تندد بدبلوماسية الاصطفاف وتحذر من تداعيات «نزاع مفتوح» مع الرباط



جلالته على أن ملف الصحراء هو النظرة التي ينظر من خلالها المغرب إلى العالم، والمعيار الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات.

من جهته، أشار الخبير الاقتصادي، معز جودي، إلى أن حضور رئيس الدولة التونسية إلى المطار لاستقبال زعيم البوليساريو يتناقض تماما مع المواقف الرسمية لتونس والأمم المتحدة.

وبالنسبة لكتاب الإفتتاحية، محمد البقالي، فإن رغبة الرئيس سعيد في القطيعة تقود تونس إلى سياسة محاور ضارة، والاصطفاف مع الجارة الجزائرية.

تونس في ظل جميع الأنظمة قبل الثورة ويعدنا لا يعترف بكيان جبهة البوليساريو الانفصالية».

وأضاف المقال، نقلا عن هذا الناشط «شعوب المنطقة تحلم بتوحيد المغرب العربي وليس بتقسيمه أكثر فأكثر. وأي موقف دبلوماسي منحرف للسلطة الحالية لا يلزم تونس بأي شكل من الأشكال».

من جهته، تساءل الجامعي وهيبة جمعة عن هذه المقاربات الجديدة المثيرة للدبلوماسية التونسية، التي تأتي بعد أيام قليلة من الخطاب الذي ألقاه جلالته الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، والذي شدد فيه

كتبت مجلة «لو كوري دو اتلاس» أن المعارضة التونسية استنكرت دبلوماسية الاصطفاف التي تبنتها البلاد، على خلفية استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لرئيس انفصالي البوليساريو.

وأبرزت المجلة، في مقال نشرته الاثنين على موقعها الإلكتروني، أن المعارضة تحذر من تداعيات «نزاع مفتوح» مع الرباط.

ونقل كاتب المقال، في هذا الصدد، عن الناشط السياسي شكري الجلاسي (التيار الديمقراطي، وسط - يسار) قوله، إن أي موقف دبلوماسي منحرف للسلطة الحالية «لا يلزم تونس بأي شكل من الأشكال»، مذكرا بأن «الموقف التاريخي والثابت

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين

تدين الخطوة الاستفزازية للرئيس التونسي

تونس، الذي اعتبر الاستقبال المشبوه مغامرة لتفتيت حلم بناء الاتحاد المغربي، لصالح مخططات الانفصال والتشرذم والدويلات الصغيرة التي يسهل التحكم فيها من الخارج. وأكدت، في هذا الإطار، على وعي الشعب التونسي والمغربي ويقظتهما، كما لا يحاك ضد وحدة المنطقة المغربية، ومحاولات زرع كيان وهمي في جنوب المغرب، يستغل حكام الجزائر، لتحقيق حلمهم التاريخي في إيجاد منفذ على المحيط الأطلسي.

وحسب الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، فإن «ما قام به الرئيس التونسي بإسائة لتاريخه، باعتباره أن قضية الصحراء المغربية قد حسمت على جميع الواجهات»، مميزة أن هذه «الحركات المثورة لن تغير شيئا من الواقع، لكن ستمد في عمر تحقيق آمال الشعوب المغربية في خلق الوحدة والتكامل والتنمية لبلدان المنطقة».

الجمهورية قيس سعيد، هو إدانة في المقام الأول لرئيس بنهمه السياسيون والحقوقيون في تونس بسرقه «ثورة الياسمين»، والتفريط في استقلال وسيادة بلد المناضلين والمقاومين والشهداء، حين قايسها بحفنة من الدولارات والأموال التي تعود ملكيتها للشعب الجزائري الذي يعاني الأمرين من ضيق العيش وضياح فرص التنمية والرخاء بسبب بطش المؤسسة العسكرية الحاكمة بالحديد والنار.

وسجلت أن ما فعله الرئيس التونسي، لا يعزل إلا الرئاسة التونسية ومن يمثلها، بدليل حملة الإدانة والاستنكار المعبر عنها من رموز الشعب التونسي الشقيق وقواه الحية في الأحزاب والنقابات والمجتمع المدني والإعلام الحر، عبر سيل من البلاغات والبيانات والتدوينات.

ولعل من أبرز كل هؤلاء، المناضل المخضرم منصف المرزوقي، الرئيس الأسبق لجمهورية

أدانت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين الخطوة استفزازية للرئيس التونسي قيس سعيد، على خلفية استقباله لرئيس انفصالي البوليساريو في إطار النسخة الثامنة من منتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد).

وأكدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، في بلاغها يوم الاثنين، أن المكتب التنفيذي للجمعية تلقى «باستغراب واستهجان كبيرين الخطوة الاستفزازية لرئيس الجمهورية التونسية، الذي تجرأ على القضية الوطنية للشعب المغربي، مكرسا كل الأعراف والتقاليد والأخلاق وقواعد الاحترام وحسن الجوار والتاريخ والمصير المشترك بين البلدين، عندما استقبل في احتفال رسمي بمناسبة احتضان تونس للمنتقى «تيكاد»، زعيم شذمة الانفصاليين».

وشددت الجمعية على أن قرار رئيس



مدیر معهد أبحاث فرنسي: العمل العدائي للرئيس التونسي وراء «فشل» اجتماع تيكاد

تلقت دعوة موقعة من قبل رئيس الوزراء الياباني والرئيس التونسي فقط هي التي ستمتكن من المشاركة في هذا الاجتماع. وأضاف أن مذكرة رسمية صادرة عن اليابان يوم 19 غشت 2022 تؤكد صراحة أن هذه الدعوة الموقعة هي «الدعوة الوحيدة التي بدونها لن يسمح لأي وفد بالمشاركة في تيكاد 8». وبخصوص استقبال رئيس الدولة التونسية لرئيس الميليشيات الانفصالية، سجل الخبير أن البلاغ يشير إلى أن «تأمين استقبال لجمع ضيوف تونس على قدم المساواة مبعث اندهاش كبير»، ولا العلم أنه لا الحكومة التونسية ولا الشعب التونسي يعترفان بالكيان الوهمي. وخلص سانت-برو إلى التأكيد على أن قرار المغرب لا يشك في تشيبت الإنفصاليين الذين تدعمهم الجزائر. وبعد أن توقف مطولا عند البلاغ «الواضح جدا» الصادر عن وزارة الخارجية المغربية



غرب إفريقيا (سيداو)، وأمارو سيسوكو إمبالو، المنتدى احتجاجا على وجود الإنفصاليين الذين تدعمهم الجزائر. وبعد أن توقف مطولا عند البلاغ «الواضح جدا» الصادر عن وزارة الخارجية المغربية

نطاق المنتدى، حيث أنه بفضل السياسة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس تجاه إفريقيا، أصبحت المملكة تمثل وزنا ثقيلًا في التعاون بين الأفارقة». وأشار إلى أن «هذا الاجتماع كان بالتالي دون التوقعات»، مذكرا بأن الرئيس السنغالي مكي سال، الذي يتولى رئاسة الاتحاد الإفريقي، «تأسف» على غياب المغرب «العضو البارز في الاتحاد الإفريقي، لعدم وجود توافق في الآراء حول مسألة التمثيل». وقرع لعملية التحضير للمنتدى بوقاوعه، مؤكدا أن عدة دول إفريقية عارضت سلوك الرئيس التونسي، في حين غادر رئيس غينيا بيساو والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول

أسرة المقاومة وجيش التحرير تدين الموقف الأرعن والسلوك العدائي للرئيس التونسي لنا تاريخ من الكفاح المشترك بين الشعبين الشقيقين

تلقت أسرة المقاومة وجيش التحرير، باستغراب كبير واستهجان شديد، السلوك الأرعن والموقف العدائي والاستفزازي للرئيس التونسي، قيس سعيد، المتخذ في الاستقبال الذي خصصه، يوم الجمعة 26 غشت 2022، لرئيس الميليشيا الإرهابية الانفصالية «البوليساريو»، بمناسبة انعقاد القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد) بتونس، ضاربا عرض الحائط بهذا السلوك المنافي لكل الأعراف والمواقف الثابتة التي ظل رؤساء تونس يجسسونها تجاه الوحدة الترابية للمملكة المغربية، حلم شعوب المنطقة التواقفة إلى التكتل والتكامل والاندماج ووحدة المصدر.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تستحضر تاريخ الكفاح المشترك بين الشعبين الشقيقين المغربي والتونسي الذي جسده انتفاضة 7 و8 جينر 1952 بالدار البيضاء ضد الاستعمار الفرنسي، حين هبت ساكنة المدينة فائرة في وجه قوى الاستعمار، بعد جريمة اغتيال الزعيم النقابي التونسي والمغربي فرحات حشاد يوم الجمعة 5 جينر 1952، تعبر عن إدانتها الشديدة لهذا الفعل العدائي غير المسبوق والمتهور لرئيس حشر بلاده في زمرة داعمي الإنفصال والإرهاب في المنطقة المغربية والتي ستظل فيها المملكة المغربية رقما صعبا في كل المعادلات الجيو استراتجية.

وإن أسرة المقاومة وجيش التحرير مقتنعة بما اقتناع بان هذا الفعل الأحادي لا يترجم إرادة الشعب التونسي الذي لا تغيب عن ذاكرته صور التضامن العميق والتلاحم الوثيق بينه وبين الشعب المغربي، إيمانا منه بالقواسم المشتركة للدين واللغة والكفاح المغربي المتكافئ والمصير المشترك. وهي الوقفة التضامنية التي حفظها أهل تونس الخضراء للمغاربة، إذ في الخطاب الذي ألقاه رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي السيد مصطفى بن جعفر في 31 ماي 2014، ترحيبا بجلالة الملك محمد السادس الذي ألقى خطابا هاما أمام أعضاء المجلس، أكد أن «تونس لا تنسى أبدا الموقف النضالي العظيم لجلالة المغفور له محمد الخامس، وتضامنه المطلق مع تونس، ونحنني بخشوع لشهداء الدار البيضاء الذين سقطوا برصاص الاستعمار الفرنسي يومي 7 و8 جينر 1952 بعد أن هب مواطنو ومواطنات الدار البيضاء في انتفاضة عارمة على الآلة الاستعمارية الغاشمة استنكارا للاغتيال الفظيع والوحشي للرئيس فرحات حشاد».

وفي هذا السياق، أشادت أسرة المقاومة وجيش التحرير، في بلاغ لها، بمواقف الهيئات السياسية والنقابية التونسية المتضامنة والمدينة للقرار المرتجل والعدائي ضد المملكة المغربية ووحدها الترابية، وتدعو كل القوى الحية بتونس الشقيقة إلى الكشف عن مواقفها من هذا المزلق الخطير الذي أدخل فيه قيس سعيد بلاده. كما تتمن أسرة المقاومة وجيش التحرير الخطوات الرائدة والسياسية الحكيمة والمبادرات الدبلوماسية التي يقودها جلالته الملك محمد السادس للدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتفاوض، منوهة بمضامين الخطاب الملكي السامي بمناسبة تخليد الذكرى 69 لثورة الملك والشعب حيث قال جلالته: «وأمام هذه التطورات الإيجابية، التي تهم دولا من مختلف القارات، أوجه رسالة واضحة للجميع: إن ملف الصحراء هو النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات».

وأكدت أسرة المقاومة وجيش التحرير، في بلاغ لها وهي تتوجه إلى الرأي العام الوطني والمغربي والعربي والإفريقي والدولي، من موقع ومنطلق مسؤوليتها التاريخية لن تالو جهدا ولن تدخر وسعا في مواصلة تبنيها المستمرة وتجديدها الدائم خدمة وعمما لقضيتنا الوطنية الأولى، قضية الوحدة الترابية، داعية سائر الأحزاب الوطنية والأطراف السياسية والهيئات النقابية والحقوقية والنسائية والشبابية ومنظمات ونشطاء العمل الجمعي والمجتمع المدني وكافة القوى الحية في البلاد لتكثيف وتقوية الجبهة الداخلية وتحصين الوحدة الوطنية والترابية في مواجهة كل التحديات الآتية والمحتملة، ولكسب رهانات التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز مسلسل الاندماج الكلي لإقاليما الجنوبية اقتصاديا واجتماعيا وإنجاح مشروع الهوية المتقدمة في كافة الجهات بما يحقق لوطننا الموحد من طنجة إلى لكوربة الأهداف المنشودة في التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والتنمية البشرية.

منظمة مكسيكية :

استقبال زعيم الانفصاليين بتونس «انتهاك صارخ» لأسس القانون والعلاقات الدولية



أكدت المؤسسة الدولية لإفريقيا اللاتينية بالمكسيك «أفريكا لاتينا»، أن استقبال زعيم الكيان الوهمي في تونس يشكل انتهاكا صارخا لأسس القانون والعلاقات الدولية.

وقالت المنظمة غير الحكومية، التي تعمل لصالح تعزيز التعاون جنوب-جنوب، ولا سيما بين قارتي إفريقيا وأمريكا اللاتينية، في بيان إن «تونس، وباستضافتها لرئيس ميليشيات انفصاليي البوليساريو»، في إطار القمة الثامنة لمنتدى التعاون الياباني الإفريقي (تيكاد)، ترتكب انتهاكا صارخا للقانون والعلاقات الدولية».

وأبرزت المنظمة أن «الأمر أبعد من أن يكون خطأ في التقدير من جانب الدولة التونسية، ويشكل ضربا للتقديرات الدبلوماسية وعملا غير مسؤول يلحق الضرر بالعلاقات المغربية، من خلال تصرف أحادي الجانب ضد المصالح العليا للمملكة».

وعددت المنظمة باستقبال «إرهابي يواجه ملاحقات قضائية دولية من قبل رئيس الدولة التونسية، وزعيم جماعة انفصالية تهدد أمن واستقرار إفريقيا».

واعتبرت أن هذه الخطوة المفاخنة «أفسدت أجواء القمة الموجهة لتعزيز الاستثمار والتنمية في إفريقيا في سياق إقليمي ودولي معقد»، معربة عن تضامنها «التام» مع المملكة المغربية ومواقفها السياسية الواضحة وذات الشرعية.



الثقافة

النص السردي وسلطة الوسيط الإلكتروني



د. هشام رحمي

الوسيط الإلكتروني سلطته؛ وما تجليات هذه السلطة الاعتبارية التي يمتلكها الوسيط؛ وكيف تعمل في النص الأدبي باعتباره نصاً رقمياً من جهة، وباعتباره جنساً أدبياً جديداً من جهة ثانية؟ تجليات سلطة الوسيط على النص الرقمي:

إن سلطة الوسيط أول ما تظهر، تظهر في مجال التخيل، إذ انتقلنا عبرها إلى مرحلة ثانية جديدة، هي: "مرحلة التخيل الرقمي، التي لا تعتبر قطيعة كلية مع المعنى العام للتخيل، بقدر ما هي عبارة عن تغيير لسؤال الأدب من منتجه المباشر المؤلف/ الكاتب إلى القارئ، ومن التعامل مع اللغة السردية المألوفة باعتبارها جوهر الفعل المحقق للحالة النصية، إلى اعتبارها مجرد عنصر من بين عناصر لغوية جديدة دخل بمنطقها، والبيئات وطريقة تعبيرها لغة البرمجة المعلوماتية".

انطلاقاً من هذا السراي، نفهم أن الوسيط يفرض هذا الانتقال من صورة قديمة وكلاسيكية، معهودة ومتداولة

حول القارئ/ المستخدم. وبالتالي، فإن هذا يشكل سلطة مباشرة تفرض على النص، فينقل بموجب هذه السلطة إلى نوع أدبي يقدم القارئ/ المستخدم على المؤلف/ الكاتب فيكسر تلك الصورة النمطية التي تحكمت في الأدب.

تتجلى هذه السلطة أيضاً في كونها تفرض انتقالاً كبيراً، ومؤثراً في التعامل مع اللغة السردية المألوفة باعتبارها جوهر الفعل المحقق لنصية النص، إلى صيغة جديدة يصير معها النص مجرد عنصر من بين عناصر لغوية جديدة، تطفو في النص كما عناصر أخرى هي: وسائط لغوية وغير لغوية، رمزية، وإشارية، ووسائط تكنولوجيا حديثة لم تكن معهودة حتى وقت كبير. تقول الباحثة زهور غرام: "نطلق من اقتناع إبداعي أكدته مختلف التجارب النظرية للعملية الإبداعية، وهي إما أن يكون النص التخيلي إبداعاً أو أن يكون شيئاً آخر غير الإبداع. وعندما يكون هناك افتعال للحظة الإبداعية، فإن النقد لا يجيز مثل هذه التجارب

تقني - بما حدث/ يحدث مع التجريب في الرواية. إن من فهم التجريب على أساس أنه مجرد لعبة التفسير الحكائية، واللعب بالزمن والفضاء والشخصية فقد أنتج نصوصاً أشعرت النقد بأنها مفتعلة للحظتها الإبداعية، ومن ثم لمنطق التخيل. وبالتالي، فهي نصوص تمرر مفاهيم خاطئة حول التجريب الذي يعني رؤية وتصوراً للذات والعالم من خلال طريقة معينة في الحكى والسرد وبناء النص".

السلطة الاعتبارية للوسيط لا ينبغي أن تفهم على أنها سلطة سلبية تدل على هيمنة وحصر يفرض على النص والمؤلف؛ بل هي سلطة تدل من جانب على أن المؤلف ملتزم بالحس الإبداعي السليم من جهة الانضباط لتقنية الكتابة الرقمية، وتدلل من جانب آخر على أن هذه الوسائط تفعل في جسد النص وتؤثر، إنها فاعلة يترتب عن حضورها تحقق لرقمية النص. وعلى تقيض ذلك تحول جذري في شكل وجنس النص. من نص رقمي إلى شيء آخر، أي شيء آخر إلا النص الرقمي، فهو لن يكون كذلك لأن ما يحقق رقمية النص بالدرجة الأولى هي حسن استخدام الوسائط

(من صورة، وفديو، ورموز، وأشكال، وتقنية الفلاش)، وبالتالي، فحضورها يشكل سلطة تؤثر على النص في جوهره وتشكلاته وعلى المؤلف في صياغته وإبداعه، وكذلك على القارئ في تلقيه وقراءته، لأن ما يفرض منطق الجذب والإثارة للمتلقي هو حضور الوسائط التي تخلق له عالماً غير مالوف مختلف عن النص الورقي، وهو بقرأ يحس أنه جزء من عملية الإبداع، لأنه يفعل الوسائط، ويضيف ويحلل ويقترح.



لمعنى التخيل إلى معنى جديد، ذي بعد رقمي يترتب عن وجوده انتقال في معنى الأدب من كونه أدباً يتمحور حول المؤلف/ الكاتب إلى أدب يتمحور

إن الحديث عن النص الرقمي، هو حديث عن نص أدبي لا يتأتى إلا من خلال منظومة متكاملة ومتوازنة من الروابط والعقد والوسائط الرقمية، التي تنقل بحضورها النص الأدبي من شكله الكلاسيكي إلى الشكل الرقمي، فنكون بذلك أمام أدب "يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء، ولا يكون هذا الأدب تفاعلياً إلا إذا أعطي المتلقي مساحة تعادل أو تزيد مساحة المبدع الأصلي للنص".

نتحدث إذن، عن "شكل أدبي جديد يوظف الإنجاز التقني المزود بمختلف التقنيات والتطورات الإلكترونية من عتاد وسائطي وبرمجيات، فضلاً عن الوسائط المتعددة، أي ما يمكن أن يستعمل في المجال السمعي والبصري، والمعلومات للدلالة على استعمال الأصوات والصور، والخطاطات ومقاطع الموسيقى".

إن هذه الوسائط المشتمل عليها تحضر بقوة في النص الرقمي، باعتبارها عناصر مؤسسة لا يتحقق النص الرقمي إلا بوجودها. ومادامت تحضر بهذه الدرجة من القوة والإلزامية، فإن وجودها يشكل سلطة تفرض على النص، سلطة مستمدة من حتمية الحضور وفاعلية الوجود، ومادامت له السلطة الاعتبارية داخل النص، فيترتب عن ذلك تحقق جذري لمستويات متطورة من التفاعلية الرقمية.

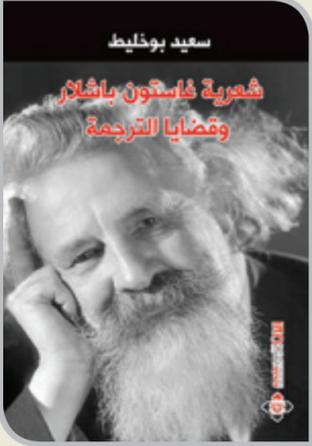
وعليه، فإننا نتساءل من أين يستمد

لائحة المراجع المعتمدة

- 1- البريكي فاطمة: مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص. 49.
- 2- نذير عادل: عصر الوسيط، إبداعية الأيقونة، دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي، ص. 50/49. يتصرف.
- 3- غرام زهور: الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتاملات مفاهيمية، ص. 27.
- 4- غرام زهور: الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتاملات مفاهيمية، ص. 30. يتصرف.

* باحث مغربي

«شعرية غاستون باشلار وقضايا الترجمة» لسعيد بوخليط



سعيد بوخليط

شعرية غاستون باشلار وقضايا الترجمة

صدر حديثاً عن "الأون ناشرون وموزعون" (عمان - الأردن)، عمل جديد للباحث سعيد بوخليط. ضمّ الكتاب بين طيات صفحاته، عدّة حوارات لامست من باشلار الناقد الأدبي "وقضايا الترجمة؛ أجريت مع بوخليط طيلة فترات زمنية متباعدة، بحيث انضبت موضوعات نقاشها أساساً على السعي إلى محاولة إبراز جوانب من شعرية غاستون باشلار؛ ضمن أوراش فيلسوف ومؤرخ العلوم الشهير. رافد ثان خلاق ومبدع جداً، بالنسبة للخيال الإنساني؛ مثلما جرى

الشان مع اجتهادات باشلار الأولى على مستوى تصوراته الاستمولوجية المختلفة، وكذا تطلعه نحو لورة مركزات فلسفة جديدة تجاوزت بديهيات العقلانية الديكارتية، مفتحة وقادرة بالتالي على التفاعل مع جل مستجدات الثورات العلمية.

ظلت هوية باشلار الناقد الأدبي، مقارنة مع الفيزيائي وعالم المختبرات، متوارية دون وجه حق غاية الإهمال الكبير، ضمن توجهات الاهتمامات الأكاديمية للثقافة العربية الحديثة والمعاصرة، سواء على مستوى ترجمة النصوص الباشلارية، النوعية حقاً؛ وقد حدّدت سبلاً مفصلة في ما يتعلق بتطورات الدرس الأدبي خلال القرن العشرين، منذ حدوث القطيعة جراء الانتقال من المنحى البيوجرافي - السيري، صوب الإنكباب على البناء الداخلي للنص وسبر مختلف بنيات الكاتب الدالة.

أحدث، إذن، متداخلة ومتنوعة عبر زوايا عدة، توخت على امتداد فقرات هذا العمل، استحضار رؤى باشلار الشغوف بالقصيدة، ثم أسئلة معرفية أخرى أثارها سؤال حبيبات ترجمة باشلار إلى اللغة العربية.

اشتغالات حاول سعيد بوخليط عرض وتطوير معطياتها، عبر لقاء إعلامي مطول، دشنته بداية أسئلة أكاديمية صرفة، طرحها مجلة المنظمة العربية للترجمة، ثم توالى التفاعلات حول المتن الباشلاري، مع منابر ومهتمين من المغرب والعراق والإمارات العربية المتحدة والجزائر وفلسطين ومصر وليبنان.

نتيجة الأسئلة المحرّضة لهؤلاء المتدخلين، انبثقت الأفاق التي

اشتغلت عليها أجوبة الكتاب: دوافع اهتمام سعيد بوخليط بغاستون باشلار، خيال باشلار، المنهج الباشلاري، نظرية العناصر الأربعة، باشلار والفلسفة العربية، الدروس المستخلصة من المرجعية الباشلارية، باشلار ومفهوم القطيعة في منهج محمد عابد الجابري، العلاقة بين العلم والفلسفة، الأدب والفلسفة، الأدب والأوبئة، الراسمالية والاندحار الحضاري، مرجعية اختيار موضوعات الترجمة، الهوية الثقافية، سؤال النقد، المجتمعات العربية ومرتكزات الحدادّة، واقع الترجمة ومؤسساتها وظروفها، نظرية الترجمة، الترجمة والتلاقح الثقافي، الترجمة والتحديات المستقبلية... الخ.

«الشفاهي والكتابي في الشعر العربي المعاصر» للشاعر صلاح بوسريف في طبعة جديدة



صلاح بوسريف

كتابي والشفاهي

في الشعر العربي المعاصر

عن دار فضاءات للنشر بعمان الأردن، صدرت طبعة جديدة من كتاب «الشفاهي والكتابي في الشعر العربي المعاصر» للشاعر صلاح بوسريف. وكما يرى بوسريف، في هذا الكتاب الذي كان سابقاً على أطروحة «حدادّة الكتابة في الشعر العربي المعاصر»، فالشعر، اليوم، شرع في نماذج عربية محددة، في وعي الكتابة، كشرط شعري، في مقابل الشفاهة التي ارتبطت ب«القصيدة»، مفهوماً وبناءً فالبنية الأم، في «القصيدة»، كما يرى، هي الصوت، ليس باعتباره دالاً من دوال الشعر، بل الدال المهيم على الشعر، بما فيه من شفاهة وقابلية للإنشاد، ما يجعل «القصيدة»، حتى في أغلب نماذج وأمثلة الشعر المعاصر، منبرية،

رغم ما حدث فيها من استبدال لعناصر باخري، بنوع من مساومة الماضي، على مستوى الوزن، لأعلى مستوى الإيقاع، الذي لم يرق إلى الوعي الكتابي، وما للصفحة كدال شعري، وليست مجرد حامل، أو أداة، بما فيها من دوال لسانية وغير لسانية، ومن صمت وفراغ ورسم وبياض وحذف وتثبيت، من دور في هذا الوعي، في مقابل استمرار الماضي في الحاضر، في عدم التمييز بين الكتابة والتدوين، تدوين الصوت، بنقله من اللسان إلى الورق. الألق الذي هجس به المشروع الشعري لصلاح بوسريف، ملامحة الأولى ظهرت، في ديوانه الأول «فاكهة الليل»، وفي كتابه النظري «مضابيح الكتابة، مقدمات لما بعد القصيدة». وكتاب «الشفاهي والكتابي في الشعر العربي المعاصر»، هو حلقة من حلقات هذا المشروع - الألق، الذي يذهب بوسريف، نحو ما صار يسميه، في سياق حدادّة الكتابة، بالشعر الآخر، الذي يكون فيه النص بديل الخطاب الذي هو مفهوم ارتبط بالشفاهة والتلفظ، لا بالكتابة التي هي نسخ، كما في مفهوم النص، أو العمل الشعري، الذي هو بديل القصيدة، بما هي شفاهة وغناء، والعمل باعتباره بناءً لمحميا متشابكا ومركبا، فيه تنصاى الأصوات والدوال، وتتداخل الضمائر، في إطار بناء سردي حوار، هو انعكاس لنص يقرأ، لا لنص ينشد، أو يكتب بالوعي المنبري الخطابي.

إنتاج الكتاب الورقي والإلكتروني بين خيارات التعايش والصراع

(إعداد: عبد اللطيف الجعفري)



في خضم الثورة الرقمية التي عزت مختلف المجالات، ينتشر على نطاق واسع ما يعرف بالكتاب الإلكتروني الذي يراحم الكتاب الورقي ويدخل معه في صراع وجود.

وإذا كان الكتاب الإلكتروني قد ساهم في حل مختلف الإكراهات والإشكالات بالنسبة لعدد من الكتاب الذين يجدون صعوبات كبيرة في نشر أعمالهم من خلال الكتاب الورقي نظراً لضيق ذات اليد، فإن آخرين ما زالوا رغم كل شيء يعضون بالنواجذ على كل ما هو ورقي ضمن الفة ووفاء لا تنفك صنعتها سنوات طوال. هذا الوضع يخلق في بعض الأحيان جدلاً حول مستقبل الكتاب الورقي وقدرته على الصمود في مواجهة زحف الرقمنة الذي لا يرحم، ويجعلنا نتساءل «هل الكتاب الورقي ما يزال فعلاً مطلوباً في زمن لا يحدث فيه إلا عما توفره التكنولوجيات الحديثة من إمكانيات واسعة للإنتاج المعرفي والقراءة».

فهناك في الوقت الراهن إمكانية تحميل أي كتاب من الشبكة العنكبوتية وقراءته دون استهلاك ورقة واحدة وهو ما يقدم خدمة كبيرة للبيئة، لكن ذلك لا يعني إلغاء الكتاب الورقي الذي يحضر بقوة في مختلف المعارض والمكتبات والخزانات، لأنه بكل بساطة يشكل جزءاً من وجدان وذاكرة الذين يعشقون كل ما هو ورقي.

قبل سنوات تم تداول قرص على نطاق واسع يحمل بين طياته 276 عدداً من مجلة «عالم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، وهي خطوة نتجت إمكانيات واسعة من أجل الإطلاع على مجلة أشبعت الفضول المعرفي للقراء العرب وغيرهم لسنوات طوال. وهناك حالياً الآلاف المؤلفات من الكتب المنشورة عبر الشبكة العنكبوتية والتي يجد فيها كل شخص مبتغاه، بالمقابل هناك مكتبات وخزانات تحج بملايين الكتب من مختلف التخصصات، فضلاً عن وجود ففة عرضة من الناس لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكتاب الورقي، وهو ما يبرر الإقبال الكبير على معارض الكتاب والنشر.

لهذا السبب تحديداً ينقسم الناس في تعاملهم مع الكتاب إلى فريقين إن لم يكن أكثر، بل هناك من يجد في نشر الكتاب الرقمي تكاملاً مع نشر الكتاب الورقي، كمنشور نسخة ورقية ثم نسخة إلكترونية من نفس الكتاب، وهو ما يضمن انتشاراً واسعاً ضمن عملية القراءة واستهلاك المعرفة. الكتابة المغربية فتحة النوح تقول في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنها تفضل القراءة في الكتاب الورقي لأنه يمنح لها مساحة من الراحة النفسية ولا يرهقها مثل الكتاب الإلكتروني.

وتابعت أن الكتاب الورقي والرقمي يستندان على عملية الرقن فيما الحوامل هي التي تبان بينهما، لكن في علاقة القارئ بهذا أوداك تتشكل فروقات كثيرة.. فالتفضيلات تمارس حسب الخلفية السيكولوجية لأي متلقي، والتي تتبعها خيارات نفعية مجانبية أحياناً.

ويبقى السؤال الأساسي الذي يطرح نفسه هو: «هل يستمر التعايش بين الورقي والرقمي أم سيحتول في فترة ما إلى صراع وجود حسب متطلبات الناس وحاجاتهم».

إن إقامة معارض كبيرة للكتاب الورقي والنشر في العالم بأسره والإقبال الكبير عليها مع وجود خزانات ومكتبات يدل على أن الكتاب الورقي لا يزال يحافظ على بريقه رغم ما يعتدل داخل الشبكة العنكبوتية.

فهذا الوضع سيستمر إلى حين، والمستقبل هو الكفيل بتحديد حاجيات الناس من الرقمي والورقي.. فعالم الرقمنة رغم أهميته محفوف بمخاطر كبيرة لها صلة بالأمن السببراني والاختراقات والأعطاب، وهو ما يجعل كل ما هو إلكتروني ليس مضموناً في كل الأوقات والأزمات.. وقد صق المثل الذي يقول «الجديد له جده، والبالى لا تفرط فيه».

وقالت في هذا السياق «بالنسبة لي أفضل الكتاب الورقي لأنه يغمرني بطاقة باطنية انتشارها من منبعه الطبيعي، ويمدني حرية اصطحابه معي لأي مكان.. اختار الوضعية التي تريحني وأنا ألتصص على سطوره والتهم صفحاته كطباق صحي بدون أشعة أو انقطاع الشحن».

فكثيره هي المنع التي يوفرها لنا الكتاب الورقي، تضيف، منها منعة الحصول على إهداء بخط يد الكاتب. وتعتبر الكاتبة أيضاً أنها تقدم على الكتاب الرقمي مرغمة حينما يكون المحتوى غير متوفر لديها، «لكنه يرهقني وأنا أطلعه.. ربما المقالات أو النصوص القصيرة تلبق بهذا الحامل الإلكتروني، لذا أخشى على أن يضر حجم الكتب بفعل هذا الإكراه».

في سياق متصل استطرقت قائلة «ربما الميم التي اندست في الحروف المتشابهة في كل من الورقي والرقمي هي التي خلقت خصوصية الحامل، لكن إذا تأملنا سنجد أنه ربما تلك الميم تحيل على المدون الذي يجمع بين الاثنين، في حين يستبعد الكتاب الشفهي عن دائرة التدوين».

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (21)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهد الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مروراً عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني. وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة.

إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانباً من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (المغرب وبلجيكا: التاريخ والذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2010، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقية هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

يأتي هذا الكتاب حول الذاكرة المشتركة بين المغرب وبلجيكا، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2010، ليغطي جانباً مهماً من التاريخ الدبلوماسي للسلطين والملوك العلويين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث عرفت الدبلوماسية المغربية في هذه الفترة نشاطاً متميزاً تم الاشتغال فيه على الواجهة الإقليمية والدولية الشيء الذي أكسبها تطوراً نوعياً، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة والتي تميزت بأهميتها التاريخية وتحدياتها الكبرى إن على المستوى الوطني أو الدولي.

كما أن هذا الكتاب يتضمن إضاءات متعددة الجوانب للذكاء الدبلوماسي الذي نهجه المغرب بشكل ناجح في تدبير علاقاته مع الدول الأجنبية عامة ودولة بلجيكا على وجه التحديد. ما يفتح المجال اليوم ليس فقط لفهم تاريخ المغرب المعاصر وإنما أيضاً لاستنباط أهم المحاور التي من خلالها يمكن إعادة قراءة طبيعة السياسة الأوروبية إزاء المغرب واستجلائها ومحاولة القبض على أساليب المؤخر المتكيفة فيها.

3 - الاهتمام بالبلجيكي بالمغرب



اندلاع حرب تطوان، حيث فرضت إسبانيا على المغرب اتفاقية 30 أكتوبر 1861.

وانتظرت المبادرات البلجيكية لإبرام أول اتفاقية مغربية بلجيكية، زيارة أخ السلطان محمد الرابع إلى طنجة، حيث نجح القنصل العام البلجيكي في إخراج هذه الاتفاقية إلى حيز الواقع يوم 4 يناير 1862. وبذلك أصبح للحكومة البلجيكية نفس الامتيازات التي حصلت عليها باقي الدول الأوروبية بالمغرب. قدمت هذه الاتفاقية إلى البرلمان البلجيكي من طرف وزير الخارجية السيد روجيني يوم 18 فبراير 1862. وخولت هذه الاتفاقية للبلجيكيين المجيء إلى المغرب والإقامة به، وشراء العقارات به، وممارسة الشعائر الدينية. وأن البلجيكيين يخضعون في خصاماتهم ومخالفاتهم إلى قانون المحاكم القنصلية.

وقد تعاقب على تمثيل بلجيكا بطنجة عدد من السفراء:

- إرنست دالوان Ernest Daluin
- البارون فينطال Whetnal
- إدوارد أنشباخ Edouard Auspach
ومن القناصل نجد شخصيتين هما:

سيريس Serrus وكان سنة 1869 قنصلاً بطنجة. ولعله من جنسية فرنسية.

ماكس ريزر Max Rizer وكان سنة 1887 معيناً لفينطال وفي نفس الوقت نائباً عن الإمبراطورية النمساوية المجرية.

وعلى الجملة كانت العلاقات جيدة بين البلدين، فتبولت الوفادات وخصوصاً سفارة الزبدي سنة 1875 وابن المؤذن سنة 1890. أما عدد المستوطنين بالمغرب فكان جد ضعيف، ولم يكن لبلجيكا بطنجة غير مما سبق ذكره من القناصل ومن المفوضين، ومع ذلك كان لها محميون قنصليون دون سمسارة لتجار لا وجود لهم بالمدينة. وفي هذا الإطار يقدم هذا الكتاب أسماء المحميين المغاربة والذين أصبحوا من رعايا البلجيكيين بالمغرب وذلك حسب المدن الذين كانوا بها.

3 - الاتفاقيات المبرمة بين المغرب وبلجيكا

كانت أول صلة رسمية للمملكة البلجيكية بالمملكة المغربية ترجع لسنة 1838 ولما يمضى على جلوس

ليوبولد الأول على العرش سوى يضع سنوات حيث نجد العاهل البلجيكي، باقتراح من قنصل بلجيكا

لدى داي الجزائر يسعى إلى الاتصال بالمغرب أيام

السلطان المولى عبد الرحمان سنة 1838/ 1245.

وهكذا فتحت قنصلية بطنجة لتولاهما السيد ليون فان

لار (Léon Van Iare) وكانت القنصلية تهدف إلى

لربط صلات تجارية ومحاولة الدخول للسوق المغربية.

ثانويًا في لجنة الأشغال العمومية واللجنة الدولية

للتعويضات المتعلقة بحوادث الدار البيضاء.

2 - السلك القنصلي البلجيكي بالمغرب

اكتمل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي البلجيكي

بالمغرب بوزارة نمو حجم التعامل التجاري مع هذا

البلد. فأصبح في مدينة طنجة مبعوث خاص ووزير

مفوض والذي هو في الآن ذاته رئيس البعثة ومكلف

بالتدبير المالي للقنصلية العامة بالمغرب. إنه السيد

إدوارد أنشباخ Edouard Anspach... وبالنظر

إلى تفرسه الدبلوماسي فقد سبق له أن شارك في

مفاوضات مؤتمر مدريد. أما القنصل البلجيكي

بطنجة السيد سبسيكو، وهو مغربي

ووصل مجموعة الممثلين لدولة البلجيكيين بالمغرب إلى

تسعة. ولم تكن لبلجيكا ممثلين قنصليين بداخل المغرب

من مثل ذلك مدينتي فاس ومراكش.

شكلت سنة 1856 البدايات الأولى للاهتمام

البلجيكي بالمغرب، وكانت البدايات الحقيقية لتأمين

مصالح البلجيكيين التجارية بالمغرب، وتسوية

وضعية الجالية وراعايا البلجيكيين ما بين 1856 -

1862.

وكان القنصل العام البلجيكي سنة 1861 قد أبلغ

السيد روجيني (Rogier) وزير الخارجية لدولة

بلجيكا بالازدهار السريع لبعض فروع التجارة

البلجيكية بالمغرب. وفي هذا الصدد كان لبلجيكا حصة

الأرد في تصدير بضاعة الصوف إلى المغرب، حيث

تم احتلال المرتبة الثالثة 124 ضمن الدول الأوروبية

المصدرة لهذه البضاعة إلى المغرب. وكانت المصانع قد

أبرمت اتفاقيات مثمرة مع البلجيكيين...

استغلت الحكومة البلجيكية الاتفاقية التجارية

التي أبرمتها بريطانيا مع المغرب سنة 1856،

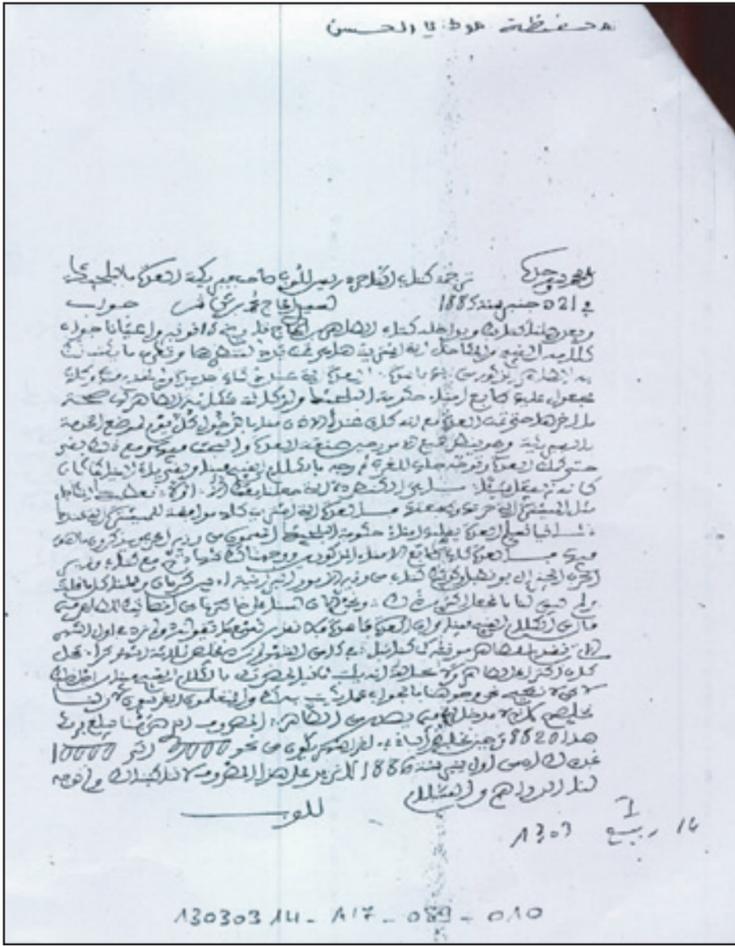
وكلفت في هذا الشأن قنصلها العام بطنجة بتعيين

أول معاهدة سترنم بين المغرب وبلجيكا، وبالنظر

إلى التقلبات السياسية التي عاشها المخزن في هذه

الفترة، حالت دون نجاح القنصل العام البلجيكي في

إبرام المعاهدة المغربية البلجيكية. وذلك بالنظر إلى



على تنازلات في هذا الشأن، لكن هذه المحاولة باءت بالفشل.

وبدا الحضور البلجيكي بالمغرب في التراجع،

خاصة بعد مؤتمر الجزيرة، حيث أنحصر نشاط

ممثلها في المجلس الصحي الدولي ولجنة الصحة

والتربط البلدية بطنجة واللجنة الدولية لتسيير

منارة رأس اسبارتل، ولعب القائلون بأعمالها دوراً

ثانويًا في لجنة الأشغال العمومية واللجنة الدولية

للتعويضات المتعلقة بحوادث الدار البيضاء.

2 - السلك القنصلي البلجيكي بالمغرب

اكتمل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي البلجيكي

بالمغرب بوزارة نمو حجم التعامل التجاري مع هذا

البلد. فأصبح في مدينة طنجة مبعوث خاص ووزير

مفوض والذي هو في الآن ذاته رئيس البعثة ومكلف

بالتدبير المالي للقنصلية العامة بالمغرب. إنه السيد

إدوارد أنشباخ Edouard Anspach... وبالنظر

إلى تفرسه الدبلوماسي فقد سبق له أن شارك في

مفاوضات مؤتمر مدريد. أما القنصل البلجيكي

بطنجة السيد سبسيكو، وهو مغربي

ووصل مجموعة الممثلين لدولة البلجيكيين بالمغرب إلى

تسعة. ولم تكن لبلجيكا ممثلين قنصليين بداخل المغرب

من مثل ذلك مدينتي فاس ومراكش.

شكلت سنة 1856 البدايات الأولى للاهتمام

البلجيكي بالمغرب، وكانت البدايات الحقيقية لتأمين

مصالح البلجيكيين التجارية بالمغرب، وتسوية

وضعية الجالية وراعايا البلجيكيين ما بين 1856 -

1862.

وكان القنصل العام البلجيكي سنة 1861 قد أبلغ

السيد روجيني (Rogier) وزير الخارجية لدولة

بلجيكا بالازدهار السريع لبعض فروع التجارة

البلجيكية بالمغرب. وفي هذا الصدد كان لبلجيكا حصة

الأرد في تصدير بضاعة الصوف إلى المغرب، حيث

تم احتلال المرتبة الثالثة 124 ضمن الدول الأوروبية

المصدرة لهذه البضاعة إلى المغرب. وكانت المصانع قد

أبرمت اتفاقيات مثمرة مع البلجيكيين...

استغلت الحكومة البلجيكية الاتفاقية التجارية

التي أبرمتها بريطانيا مع المغرب سنة 1856،

وكلفت في هذا الشأن قنصلها العام بطنجة بتعيين

أول معاهدة سترنم بين المغرب وبلجيكا، وبالنظر

إلى التقلبات السياسية التي عاشها المخزن في هذه

الفترة، حالت دون نجاح القنصل العام البلجيكي في

إبرام المعاهدة المغربية البلجيكية. وذلك بالنظر إلى



د. سليم بوزويطة

أفرد عبد الهادي التازي في التاريخ الدبلوماسي (المجلد العاشر) حيزاً لا بأس به للحديث عن البدايات الأولى للعلاقات المغربية البلجيكية، وخاصة ما يتعلق بالمعاهدة التجارية والملاحية بين المملكة المغربية والمملكة البلجيكية يوم 4 يناير 1862، ومشاريع بلجيكية بالمغرب مثل زيارة الملك ليوبولد الثاني المغرب متخيراً عام 1897. كما عالج عبد العزيز التسماني خلق موضوع علاقات بلجيكا مع المغرب منذ تأسيس دولة بلجيكا في 4 أكتوبر 1830 حتى عشية فرض الحماية على المغرب. وتناول أولاً اهتمامها المبكر بالمغرب، ثم سعيها لتأمين مصالحها الاقتصادية فيه، وأخيراً دورها في اللعبة الدبلوماسية. وقد اعتمد على إعداد هذه المساهمة على مجموعة من المصادر والمراجع، تأتي في مقدمتها الوثائق المغربية والبلجيكية. واستقى بعض موادها من مكتبة تطوان التي تحفظ بها وثائق النائب السلطاني محمد بن العربي الطريس، ومن دار الوثائق بوزارة الخارجية ببروكسيل.

لقد بُنيت بلجيكا منذ ظهورها كدولة مستقلة دبلوماسيتها على مبدأ الحياد، وإتباع السياسة المرنة البرغماتية الرامية إلى خدمة أغراضها الاقتصادية. وفي هذا الإطار، اهتمت البرجوازية البلجيكية في عهد الملك ليوبولد دي ساكس كوبرغ (Léopold de Saxe Cobourg) بالسوق المغربية. فعملت في البداية على تمهيد الأجواء لترسيخ مصالحها القانونية التي تسريها التجاري. وقد تأكدت هذا المساعي سنة 1840، حين أجرى اتصالات مع رجال المخزن بغية التوقيع على معاهدة تجارية.

وواقع أن العلاقات المغربية البلجيكية لم تدخل في مرحلة التوطيد إلا ابتداء من 1856. عندما عينت بلجيكا دلوين قنصلاً لها بطنجة. فمضت هذا التاريخ، تزايد اهتمام شركاتها الصناعية والملاحية بالمغرب، وشهدت المبادلات بين البلدين نموا ملحوظا، واحتلت فيها مادة الأصواف المغربية مركز الصدارة. وابتداء من هذا التاريخ كذلك، أخذت البواخر الفرنسية والإنجليزية في نقل الحجاج المغاربة إلى الديار المقدسة. ثم خطت العلاقات المغربية البلجيكية خطوة أخرى بعد حرب تطوان، ففي أعقاب هذه الحرب، رفعت بلجيكا من مستوى تمثيلها الدبلوماسي وأقامت شبكة قنصلية في أهم الموانئ المغربية المفتوحة للتجارة الدولية، ثم توجت مجهوداتها بالتوقيع على معاهدة يونيو 1862 التي منحت الامتيازات التي سبق أن نالتها كل من إنجلترا وإسبانيا في معاهدتي 1856 و1861، ويعد بضع سنوات، أكدت حضورها في المغرب بتوقيعها، بجانب الدول الأخرى على اتفاقية منارة رأس اسبارتل في 31 ماي 1865 بطنجة.

وكما تشير الوثائق أن مرحلة جديدة ستبدأ مع ليوبولد الثاني (1865 - 1909)، إذ كانت لهذا الأخير أطماع في احتلال الجنوب المغربي الذي يمثل - بالنسبة له - مفتاحاً للتسرب التجاري إلى إفريقيا، ونقطة إستراتيجية حاسمة لفرض سيطرته. فلم يقتصر على إنشاء مفوضية له بطنجة وإسناد مهامها إلى سكرتيره الخاص البارون فنتال بل حرص على الاستثمار بالنفوذ لدى المخزن خدمة لمصالح بلاده بالمغرب.

استغل السلطان المولى الحسن الظروف التي تولدت عن التقدم الإيجابي للعلاقات بين البلدين، فعمل على تنمية التبادل التجاري مع دور التجارة البلجيكية، وقوى الروابط التي تصل المغرب معها. وفي هذا الصدد أوفد أحد الأمناء إلى بلجيكا لشراء

1862. ومنذ أو وقعت معاهدة الصداقة بين المغرب وبلجيكا أصبح الطرفان يتعاونان في مختلف المجالات وأمنت زيارة القنصل العام للعاهل المغربي عادة تقليدية لاطلاع العاهل على الأحوال الجارية. ولما توفي الملك ليوبولد الأول وخلفه ابنه ليوبولد الثاني ورد القنصل على مدينة الرباط لرفع تحية العاهل الجديد وحينئذ جرى استقبال رسمي للقنصل إيرنيست دالوان صادف استعداد العاهل سيدي محمد بن عبد الرحمان للخروج لصلاة الجمعة يوم ثالث رجب 1281 / 2 بجنبر 1864.

تتضمن الوثائق المغربية أن بلادنا اشترت من بلجيكا على عهد ليوبولد الثاني مؤنة حربية ومواد ذقاعية الذي تكشف عنه رسالة مخزنية بتاريخ 20 رمضان 1282 / 6 فبراير 1866 وكانت عبارة عن أمر ملكي بإهداء خنجر رفيع لرئيس بلجيكا. والأل أكثر من هذا على التواصل الذي كان بين البلاط المغربي والبلاط البلجيكي هو تبادل الأخبار العائلية بين الطرفين، وهكذا نجد ملك بلجيكا ليوبولد الثاني يخبر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن بازدياد مولود عند أخيه الأمر الذي دعا العاهل المغربي لإرسال خطاب تهنئة بهذا الحدث السعيد، وهي بادرة تعبر عن مدى الاتصال الشديد بين الملكتين.

السلطان المولى الحسن على كرسى الحكم كان عليه أن يحتفظ بتلك العلاقات الطيبة التي ربطت بين الملكتين المغربية ومملكة بلجيكا... وهكذا فقد ظل القنصل العام دالوان في طنجة يبشر مهامه كالمسابق وظل القناصل المساعدون في المدن الأخرى أيضا يقومون بأعمالهم أيضا على نحو ما رأينا في نائب القنصل البلجيكي في مدينة الجديدة فليكس ديكوان (Fléix Desguin). وأنه بفضل مساعي الوزير البلجيكي المعتمد دالوان اقتنع السلطان المولى الحسن بأن يعين

بالسفير الزبدي إلى المملكة البلجيكية عام 1293 /

1876 بعد أن كانت التنية متجهة إلى الإقتصار على

إرسالها لباريز ولندن وروما... وهكذا وجدنا الحاج

محمد الزبدي على رأس سفارة كبيرة مصحوبا بثلاثة

عشر عضوا. توزعهم الوثائق البلجيكية على أربعة

عناصر: المندوبين والعسكريين ثم المساعدون وبعدهم

المحققون... وقد قصدت السفارة من باريز إلى بلجيكا

يوم الاثنين 3 جمادى الثانية 1293 / 26 يونيو

1876 على متن القطار أو باهور البر على حد تعبير

إدريس الجعادي سكرتير السفارة الذي سجل الرحلة

في «اتحاف الأخبار»: وهنا في بروكسيل أقامت البعثة في فندق

موجيل (Meugelle) يوم الأربعاء 5 جمادى 28 /

يونيو بوزير الشؤون الخارجية. ولما كان الوقت المعين

استعدت حفلة رسمية في قصر بروكسيل وقابل جلالة

الملك السفير المغربي بمزيد اعتبار واعتناء وإجلال ثم

لقى السفير خطبة أمام الملك. وصباح يوم الاثنين 10

جمادى الثانية / 3 يوليو غادرت السفارة بروكسيل

على متن القطار في اتجاه مدينة لياج مروراً بعدة

مدن وفي يوم الجمعة 14 جمادى الثانية 1293 / 26 يوليو

تناولت السفارة طعام العشاء بقصر رئيس الدولة...

وفي أعقاب هذا الاتصال ظهر الملك ليوبولد الثاني أن

يفتح العاهل المغربي حول مشروع أشار إليه به بعض

خواصه وكبرائه، ويتعلق الأمر بالوصول على موضع

قدم بالساحل المغربي على مقربة من وادي شبكة من

أجل أن يكون استراحة يربط بلجيكا بالكونغو.

يتبع

(٥) عميد كلية الآداب والعلوم

الإنسانية سايس - فاس (جامعة سيدي

محمد بن

المنتج العالمي «ريدوان» يفرج عن ثاني أغاني كأس العالم



«إنستغرام»، مقطعاً من «أرحبو»، وعلق قائلاً: «لي شرف إنتاج الأغنية الخاصة بكأس العالم قطر 2022». وأشار المنتج العالمي المغربي، في منشوره، إلى أن العمل شارك فيه كل من مغني الراب الفرنسي «ميتري جيمس» والمغني «خوان كارلوس أوزونا». وتجدر الإشارة هنا إلى أن «ريدوان» كان قد أنتج الأغنية الرسمية الأولى لنهائيات كأس العالم «موندياال قطر 2022»، تحت عنوان «هيا.. هيا.. نحن الأفضل معا».

كشف المنتج العالمي نادر خياط، الشهير فنيا بلقب «ريدوان»، الستار عن الأغنية الترويجية الثانية لنهائيات كأس العالم، الذي من المرتقب أن تحتضنها دولة قطر، خلال شهر نونبر من سنة 2022. ونشر الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر حسابه الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، الأغنية الترويجية الثانية للظاهرة الكروية، والتي اختار لها المنتج المغربي، المسؤول الأول عن الإبداع والترفيه في الاتحاد الدولي لكرة القدم، اسم «أرحبو». ومن جانبه، شارك «ريدوان» مع متابعيه عبر حسابه الرسمي بموقع



الجمعة 25 غشت 2022 الموافق 27 محرم 1444 العدد 231

الإربعاء 31 غشت 2022 الموافق 3 صفر 1444 العدد 13.238

06

الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني يعرض مختارات من أعماله الفنية التصويرية بميونخ الألمانية



الفوتوغرافي، لكن بوسائل تقنية أكثر تطوراً حقق من خلالها شهرة واسعة في أوروبا وأمريكا. وعن الهدف من السريالية في أعماله يضيف: «عملت لمدة طويلة على أنواع مختلفة من التصوير الفوتوغرافي، مما هو مالوف وكلاسيكي كتصوير الطبيعة والتصوير المقرب وغيره الكثير. لكن اهتمامي صب أكثر على التصوير المفاهيمي والتعبيري والسريالي الخارج عن المألوف والمتعارف عليه، ومن خلاله يمكن خلق صور تجمع بين التقيض، الحقيقة والخيال بحيث تمتاز بجمال وتنشكّل في قالب فني واحد يكون مدعاة للغرابة والتساؤل والدهشة. الخروج عن المألوف يضع الأعمال الفوتوغرافية في مراتب متقدمة ومميزة ويجعل منها صورا ناجحة ومنتشرة على أوسع نطاق، أود أن أمنح الجمهور كما يقول، فرصة تنووق هذا الفن التصويري الإبداعي الذي لم يعرف في العالم العربي إلا منذ حوالي عشر سنوات. بينما عرف في الغرب منذ العشرينات من القرن الماضي».

عرضت تصاوير الفنان أشرف بزناني في رواق مؤسسة see me gallery بمتحف اللوفر بباريس (2015) وبمراكش (2015) وبصالح الصورة الأفريقية بابيدجان، ساحل العاج (2016) وبرواق مؤسسة محمد السادس بالرباط ومعرض السريالية الدولية الآن بالبرتغال (2016) ومعرض نوردارت بألمانيا (2017) ومهرجان الصورة الأفريقية بنيويورك (2018) ومتحف الفن الحديث سانتيغاغو بالشيلي، والمعرض الدولي للسريالية بالقاهرة (2022).

من إنتاجه وتصويره، فيلم تجريبي من سبع دقائق يحكي عن معاناة مهاجر بين الغربية والحنين إلى الوطن الأم، كان فيلماً للهواة لكنه حمل أفكاراً محترفين على الرغم من تصويره بمعدات بسيطة. أحرز الفيلم عشرات الجوائز المحلية والدولية كان أبرزها، جائزة أحسن فيلم في مسابقة الفيلم القصير نظمتها جامعة الدول

فوتوال المشاركات في المسابقات ونيل الجوائز، إلا أنه وجد قيوداً تقيد أنامله كما تقيد الرسومات التي يبدع، حسب قوله، فقد كان يريد أن تتحرك وتتكلم، وسرعان ما اجتذبه فن السينما، الذي وجد فيه المبتغى، صوراً يرسمها في مخيلته ليحرقها بكامرته. بدأ عصامياً، وأخرج أول فيلم قصير سنة 2006، بعنوان «مسيرة» وهو فيلم تجريبي

يعرض الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني مختارات من أعماله الفنية التصويرية في رواق غرافلين بمدينة ميونخ الألمانية. ويعتبر بزناني العربي والأفريقي الوحيد المشارك في هذا المعرض العالمي الذي يستمر إلى غاية 31 غشت على مساحة 750 متراً مربعاً.

وتشكل الأعمال الفوتوغرافية لأشرف بزناني قطعة مع فوتوغرافيا الواقع، بحيث تنقل المشاهد إلى عوالم عجايبية تطبع عليها المدرسة السريالية.

يتحدث أشرف بزناني قائلاً: «بعد بداية اشتغالي على التصوير السريالي والغرائبي منتصف التسعينات من القرن الماضي، بحثت طويلاً عن رواد أو ممتهمي هذا الفن النادر قارياً وعربياً، لكنني لم أجد إلا استمراراً لتجارب غربية معاصرة بعيدة كل البعد عن الهوية العربية وحتى عن المفهوم الصحيح للتصوير السريالي الرقمي كفن يرتقي للمعنى الصحيح للكلمة والذي يمكن إدراجه ضمن المذاهب الفلسفية، لذلك ارتأيت للعمل جاداً على تطوير أفكار جديدة تتلاءم وهويتنا مع احترام نوق المشاهد وأخلاقه ونكائه مع بداية الألفية، فابتكرت طريقة مميزة لتركيب الصور الفوتوغرافية، بشكل عصامي، ووضعت لها إطاراً مستوحى من أعمال الرواد الذين قعدوا للفن التشكيلي والرسم السرياليين في أوروبا

بداية القرن الماضي». أشرف بزناني من مواليد مدينة مراكش، بدأ حياته الفنية رساماً وفناناً تشكيليّاً، كان ذلك سنة 1994 حين أحرز الجائزة الثانية وطنياً في مسابقة للرسم والفن التشكيلي،



من ثلاث دقائق يحكي مسيرة طفل في صراعه مع الأمانة، الفيلم الذي نال الجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم التربوي القصير بمدينة الدار البيضاء بعد تنافس مع 50 الهواة بسطات... وكانت العودة إلى هواية الصغر، التصوير

في ثلاث دقائق يحكي مسيرة طفل في صراعه مع الأمانة، الفيلم الذي نال الجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم التربوي القصير بمدينة الدار البيضاء بعد تنافس مع 50 الهواة بسطات... وكانت العودة إلى هواية الصغر، التصوير

«لارتيست» يلهب مهرجان إمنتانوت للفن والإبداع والتراث



قدم الفنان العالمي، يوسف أقديم المعروف بـ «لارتيست» في فعاليات مهرجان إمنتانوت للفنون والإبداع، أفضل ما في جعبته واحترافاً بجمهور المهرجان، الذي حج بكثافة مختلف جهات المملكة، للاستمتاع بعروضه الموسيقية البديعة. وعلى امتداد ساعتين من الزمن نجح «لارتيست»، الذي حقق صيناً واسعاً خلال السنوات الأخيرة، في استمالة الجمهور الذي غصت به جنبات فضاءات العرض، في لقاء جديدة وحقيقية بعد سنتين من التوقف الناجم عن جائحة (كوفيد-19). وقدم «لارتيست» بسطاء أغاني ريبيرتواره الفني الممتد، ملتحقاً بالعلم المغربي، من قبيل «شوكولا» و«كلونديستينا»، و«مافيوزا»، و«اللي فات مات».

ويفضل شعره الوطني العالي واعتزازه الكبير بالانتماء للمغرب، لم ينفك «لارتيست»، وهو يغني بسلاسة بالفرنسية والعربية والأمازيغية، يدعو الشباب إلى المبادأة والتباعد والانخراط الطوعي في كل المحمودات التي تبدلها المملكة على درب التقدم والتنمية والإزدهار. وفي كلمة بالمناسبة، عبر «لارتيست» عن فرحته الغامرة بالحضور إلى المغرب «الأمة العظيمة، والبلد الكبير والجميل الأقرب إلى قلبي»، والتواجد بـ إمنتانوت الفنية بتاريخها وأصالتها وتقاليدها، مؤكداً أن هذا المهرجان يمنح الفرصة لإبراز كل الغنى الذي تزخر به «أرض التسامح هاته، والحب والإخاء وحسن الوفاة». وفي وقت سابق، كان الجمهور على موعد مع عرض موسيقي للفنانة الأمازيغية الشعبية فاطمة تمارت، وأغرر رئيس جمعية إمنتانوت للحوار الثقافي الفني، طاح حسين بوروا، عن اعتزازه لرؤية المهرجان يحدد الوصل مع الجمهور، بعد سنتين من الانقطاع بسبب جائحة كورونا، مشيداً بموضوع المهرجان الذي يتناول «إمنتانوت: الأرض المرأة لمغرب التعايش والحرية».

الجماعي لإمنتانوت، بشراكة مع كل من وزارتي الثقافة والشباب والتواصل والداخلية، ومجلس جهة مراكش - أسفي، على مدى خمسة أيام، احتفاءً بمختلف الأصناف الفنية، واستجابة لشتى الأنواع الموسيقية. وكان الجمهور كذلك على موعد مع الفنانين سعيدة شرف، وسعيد الصنهاجي، وعادل الميلودي، ومغني الراب المغربي محمد الهادي المزوري المعروف فنياً باسم «مسلم».

برمجة غنية ومتنوعة تحتفي بجميع الأشكال الفنية على النحو الذي يرضي مختلف الأنواع الموسيقية، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة حرصت على دعوة عدد كبير من نجوم الأغنية المغربية والأمازيغية والحسانية، وشتى الأنماط الشعبية والراب والأغاني والرقصات الشعبية المميزة. ويعتبر سلط الضوء على أهمية هذا المهرجان من حيث الترويج لمدينة إمنتانوت على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياحية، أشاد بوروا بجهود السلطات وجميع الشركاء على دوام التعبئة من أجل إنجاح هذا المهرجان. وتتواصل هذه الظاهرة الفنية والثقافية، المنظمة من طرف جمعية إمنتانوت للحوار الثقافي والفني والمجلس

الرابور الإسباني مراد يكشف مؤامرة مرتزقة البوليساريو في إسبانيا ويصرح

السلطات المغربية تفهمت موقفي جيداً وفخور بجمهوري من طنجة إلى لكويرة

نقى الرابور الإسباني نو الأصول المغربية «مراد الخطوطي» الشهير بـ «مراد»، أن تكون له صلة أو دراية مسبقة بما جرى في إحدى حفلاته بإسبانيا، حين رمى له أحدهم علم ما يسمى مرتزقة البوليساريو، حيث حملته اعتقاداً منه أنه علم دولة فلسطين.

وتكشف الرابور «مراد» في فيديو تم تداوله على نطاق واسع بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أنه فخور بمغربيته ومعزته بأصوله المغربية، واعتبر أن أحدهم قصد الإساءة له وللغرب بتوريطه في عملية حمل علم المرتزقة الذي اعتقد أنه علم فلسطين ولم ينتبه للأسر بحكم اندماجه في أداء إحدى أغنياته، قائفاً أن تكون لديه نية الإساءة إلى بلده الأصلي المغرب.

وأكد الرابور «مراد» المتواجد حالياً ببلده المغرب، أنه سعيد بتفهم السلطات المغربية لوضعه وموقفه، قائلاً: «السلطات المغربية تفهمت موقفي جيداً، يعد نشري للفيديو الذي وضحت من خلاله



الرابور مراد رفقة أشرف حكيمي

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. *الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00 DHS). *كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: أربعة وسبعون ألفاً وأربعمائة درهم (74400.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين: - إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية. يجب على المتنافسين الإيداع بشهادة D14, D15 et D16

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 2870 /إ.د.

ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين: - إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام. - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية. يجب على المتنافسين الإيداع بشهادة D14, D15 et D16

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 2869 /إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت الكتابة العامة م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان 2022/INDH /42

جلسة عمومية في يوم 2022/09/21 على الساعة الثانية عشرة صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بعروض ائتمان متعلقة ببناء 10 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدائرة ميدلت - عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت الكتابة العامة م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان 2022/INDH /38

جلسة عمومية في يوم 2022/09/21 على الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان متعلقة بالصفقة التالية :

تتبع أشغال بناء منصة للشباب بميدنة ميدلت - عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00 DHS). *كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: اثنان و ثلاثون ألفاً وأربعمائة درهم (32400.00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00 DHS). *كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: ستة و تسعون ألفاً و سبعمائة و عشرون درهم (96720.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين: - إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية. يجب على المتنافسين الإيداع بشهادة D14, D15 et D16

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم آفان جماعة بن صميم

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 07/ج.ت.ب.ص/2022

في يوم 2022/09/26 على الساعة الحادية عشر، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة ائتمان لأجل أشغال تطوير السائل بوار سيني الحرات جماعة بن صميم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespubliques.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 15 000 ,00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)

- كلفة نشر الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 1 128 000 ,00 درهم (مليون و مائة و ثمانية و عشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما ايداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.
- إما المشاركة إلكترونياً عن طريق الموقع الإلكتروني بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين المثبتين بالمغرب الإيداع بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية:

التصنيف الأدنى	المؤهلات المطلوبة	النوع	الصف	المؤهلات المطلوبة
3	CQ16	CQ	5	C5

يجب على المتنافسين غير المثبتين بالمغرب الإيداع بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2873 /إ.د.

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان متعلقة بالصفقة التالية :

دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء 12 وحدة للتعليم الأولي من الصنف 1 و 4 وحدات من الصنف 2 بدائرة امشليل عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10000.00 DHS).

*كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مائة و تسعة عشرة الف و اربعون درهم (119040.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين: - إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت. - إما إرسالها عن طريق

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان متعلقة بالصفقة التالية :

دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء 12 وحدة للتعليم الأولي من الصنف 1 و 4 وحدات من الصنف 2 بدائرة امشليل عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10000.00 DHS).

*كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مائة و تسعة عشرة الف و اربعون درهم (119040.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين: - إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت. - إما إرسالها عن طريق

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت الكتابة العامة م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان 2022/INDH /35

جلسة عمومية في يوم 2022/09/21 على الساعة 10 صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان متعلقة بالصفقة التالية :

دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء 8 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدائرة بومية عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00 DHS). *كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعة وخمسون ألف و خمسمائة و عشرون

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت الكتابة العامة م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائتمان 2022/INDH /35

جلسة عمومية في يوم 2022/09/21 على الساعة 10 صباحاً سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان متعلقة بالصفقة التالية :

دراسة تقنية وتتبع أشغال بناء 8 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدائرة بومية عمالة ميدلت. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك

نقله الكترونيًا من بوابة صفقات الدولة www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

*الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00 DHS). *كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعة وخمسون ألف و خمسمائة و عشرون

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل والوجستك بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 28/2022

في يوم 22/09/2022 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل والوجستك بميدلت، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل: " مراقبة و تتبع جودة أشغال التشوير الأفتي على الطرق التالية: الطريق الوطنية رقم 13 و الطريق الوطنية رقم 29 بإقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل والوجستك والماء، زقة أكادير ميدلت، و يمكن كذلك تحميله الكترونياً من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespubliques.gov.ma>

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3 500,00 درهم (ثلاثة آلاف و خمسمائة درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 241 272,00 (متتان و واحد و أربعون ألف و متتان و اثنان و سبعون درهم شامل جميع الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل والوجستك بميدلت،
- إما ايداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل والوجستك بميدلت،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الامتثارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإيداع بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف و الأهلية التالية:

نظام التأهيل و التصنيف الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
	CQ	CQ16	3

• بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الإيداع بالملف التقني المشار إليه في نظام الامتثارة.

ع.س.ن/ 2871 /إ.د.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامة اونوفورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أسس
2022/08/30
12.470
رقم اللجنة الفخائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليلي - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق
الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536699093 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- جمال المنحاني
- عماد عادل
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شهاد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد - اكادير- المغرب. تفتح الأغلقة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ب السيد نكر عبد الرحيم ngar@onee.ma الهاتف: 0661969226 المديرية الإقليمية للتوزيع تارودانت الكائنة بشارع محمد الخامس تارودانت - المغرب الفاكس 850330 (528) (212) يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/ 2872 /إ.د

الفاكس 220730 (528) (212) يسلم ملف الاستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير-المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير- المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 29

بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1740135,60 درهم. (م ا) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 20000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بال عنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> : وكذلك عبر <http://www.one.ma> يمكن سحب ملف الاستشارة بال عنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير- المغرب الهاتف 220669/ 75 (528) (212) 220706/ 05 (528) (212)

تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 2876 /إ.د

بناء خزان من سعة 25 متر مكعب لتزويد دواوير مكرشة- أولاد رحو-ايت ناصر وأولاد علي الجماعة الترابية أولاد خلوف عمالة إقليم قلعة السراغنة. - حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 3000.00 درهم (ثلاثة آلاف درهما). - تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 137.148.00 درهم (مائة وسبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة درهم) - إعلان عن طلب عروض أشغال مفتوح لجلسة عمومية رقم 2022/01 /ج ت في الخميس 22 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمقر جماعة تازارين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: - أشغال كهربية 34 كانون موزعة على 10 دواوير بجماعة تازارين إقليم تازة. - يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة كما يمكن تحميله إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي www.marchespublics.gov.ma ويمكن للمتنافسين: إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمجلس الإقليمي بالعمالة.-. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها إلكترونياً إلى بوابة الصفقات العمومية طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 الموافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. -إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة جماعة تازارين إعلان عن طلب عروض أشغال مفتوح لجلسة عمومية رقم 2022/01 /ج ت في الخميس 22 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمقر جماعة تازارين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: - أشغال كهربية 34 كانون موزعة على 10 دواوير بجماعة تازارين إقليم تازة. - يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة كما يمكن تحميله إلكترونياً عن طريق بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي www.marchespublics.gov.ma ويمكن للمتنافسين: إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الإقليمي لقلعة السراغنة -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمجلس الإقليمي بالعمالة.-. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسالها إلكترونياً إلى بوابة الصفقات العمومية طبقاً لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 الموافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. -إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة جماعة تازارين إعلان عن طلب عروض أشغال مفتوح لجلسة عمومية رقم 2022/01 /ج ت في الخميس 22 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اقتناء التجهيزات لصالح المراكز الصحية القروية: الحمام بجماعة الحمام وأوراش بجماعة واوامنة- إقليم خنيفرة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في تسعة آلاف درهم (9.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في تسع مائة واثنين ألف وست مائة وسبعة درهما وعشرين سنتيماً (912.607,20 درهم) مع احتساب جميع الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمته إجراءات تفويت الصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/08 /ص.ت.ق. في يوم 22 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اقتناء التجهيزات لصالح المراكز الصحية القروية: الحمام بجماعة الحمام وأوراش بجماعة واوامنة- إقليم خنيفرة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في تسعة آلاف درهم (9.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في تسع مائة واثنين ألف وست مائة وسبعة درهما وعشرين سنتيماً (912.607,20 درهم) مع احتساب جميع الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و 150 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمته إجراءات تفويت الصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم قلعة السراغنة الكتابة العامة مصلحة المالية والوجستيك

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب العروض رقم: FDR/2022/02 الصادر بجريدة الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 2202/08/19 تحت عدد 13.226 قد تم تصحيحه كما يلي:

اقرأ:

يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصف الأئني والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع: B : التصنيف: 4 : المؤهلات المطلوبة: B1-B5

ع.س.ن/ 2879 /إ.د

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/12

في يوم 2022/09/27 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي بالمحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

- اشغال تقوية الطريق الوطنية رقم 1 من ن.ك 316+800 إلى ن.ك 318+600 التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالمحمدية الكائنة بال عنوان السالف الذكر ويمكن كذلك تطلبه إلكترونياً من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة ألف درهم (100000.00 درهم).

- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: ستة ملايين وسبع مائة واربعون ألف وستمائة وثمانية درهم و 00 سنتيماً (6748608.00 درهم TTC)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقتين لمقتضيات المادتين 29، 27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 حول الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالمحمدية الكائن بشارع 14 الجيش الملكي بالمحمدية.

✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

✓ ويمكن إيداع الأظرفة وعروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة بالنسبة للمقاولات المعقمة بالمغرب:

نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف وتصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل والوجستيك وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الرتبة الدنيا
B	B3-B6	3

بالنسبة للمقاولات الغير المعقمة بالمغرب:

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/ 2877 /إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم قلعة السراغنة الكتابة العامة مصلحة المالية والوجستيك

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب العروض رقم: FDR/2022/02 الصادر بجريدة الإتحاد الاشتراكي بتاريخ 2202/08/19 تحت عدد 13.226 قد تم تصحيحه كما يلي:

اقرأ:

يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصائق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصف الأئني والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع: B : التصنيف: 4 : المؤهلات المطلوبة: B1-B5

ع.س.ن/ 2879 /إ.د

CASV Baïa الدار البيضاء للبيئة

شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للبيئة ش.م

إعلان تعديلي رقم 1

الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/14/2022 خدمات حراسة الساحات والمساحات الخضراء المدبرة من طرف شركة الدار البيضاء للبيئة

المواقع: المنزه البحري لمسجد الحسن الثاني- كورنيش عين الدياب - حديقة إيسيكو " مردوخ" - حديقة ليرميثاج - حديقة المعريف

تتهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم، أنه تم إدخال التعديلات التالية على طلب العروض المقترح رقم AO/CB/14/2022 المنشور بتاريخ 13 غشت 2022 بجريدة الإتحاد الاشتراكي تحت عدد 13 220 وجريدة أيبيراسيون تحت عدد 9692 :

1. تعديل دفتر التحملات:

تتم التعديلات ما يلي:

- الفصل 49 (صفحة 26)

وتبقى النصوص الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير.

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو تسلمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بال عنوان التالي:

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19 - (20130) الدار البيضاء

المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

Tel : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73

casabaia.com

ع.س.ن/ 171 /إ.ت

FCP AFRICAPITAL SÉCURITÉ

Semestre clos le 30/06/2022

Gestionnaire: AFRICAPITAL MANAGEMENT - Politique d'affectation des résultats : Mixte



RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT
AFRICAPITAL SECURITE est un FCP à destination d'un portefeuille composé de titres de capital...

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE
La gestion du FCP AFRICAPITAL SECURITE repose sur une stratégie mixte entre le marché actions et le marché des titres...

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITES DE L'EXERCICE
Dans un contexte marqué par une trajectoire haussière des actions de tous les marchés émergents...

Tableau des Bilans Actif et Passif. Bilan Actif: Immobilisations corporelles nettes, Immobilisations financières, Portefeuille titres, etc. Bilan Passif: Capital, Comptes de régularisation, Résultat, etc.

ANNEXE 1: COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM. Tableau comparatif des produits et charges pour le semestre clos le 30/06/2022 et 30/06/2021.

ANNEXE 2: TABLEAU DES CREANCES ETAT III DE L'ETC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM. Tableau des créances par catégorie et période.

ANNEXE 2: MOUVEMENTS DES ACTES. Tableau des mouvements des actifs et passifs par catégorie.

ANNEXE 2: TABLEAU DES DETTES ETAT III DE L'ETC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM. Tableau des dettes par catégorie et période.

ANNEXE 3: TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS ETAT III DE L'ETC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM. Tableau d'analyse des revenus par catégorie.

البيانات المالية المجمعة لـ FCP AFRICAPITAL SECURITE. Rapport financier consolidé en arabe, incluant des notes explicatives et des signatures.

ANNEXE 3: TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS ETAT III DE L'ETC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM. Tableau d'analyse des revenus par catégorie.

ANNEXE 8: EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM. Tableau montrant l'évolution du nombre de parts et de la valeur liquidative.

رجاء بني ملال يعزز صفوفه بـ 17 لاعبا

عزز فريق رجاء بني ملال، الممارس بالقسم الثاني للبطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم صفوفه، مؤخرا، بالتعاقد مع سبعة عشر لاعبا خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وتعاقد الفريق الماللي، الذي يسعى لاحتلال أحد المركزين الأولين في منافسات بطولة القسم الثاني، لضمان الصعود مجددا لقسم الأضواء، مع كل من عبد الرحمان لعبيدي بموجب عقد يمتد لموسم واحد، قادمنا من فريق شباب بنجرير، وعبد الرحمان الهياضوي بموجب عقد يمتد لموسمين قادمنا من شباب خنيفرة، بالإضافة إلى بن عبو زكريا قادمنا من شباب خنيفرة بعقد يمتد سنة واحدة.

كما نجح الفريق الماللي في التعاقد مع كل من يونس الصادوقي، القادم من فريق الاتحاد البيضاوي، وسهيل محمدي قادمنا من النادي الرياضي لإيفران، وأحمد بوغيران من الراسينغ البيضاوي (الراك) بموجب عقد لمدة سنة واحدة، ومحسن بوغادا، القادم من الاتفاق المراكشي بموجب عقد يمتد لسنة واحدة، و محمد بو عيسى بعقد يمتد لسنتين من الاتحاد الرموري للخميسات.

وتعاقد الفريق الماللي أيضا مع كل من إدريس جبالي، قادمنا من شباب المحمدية، ومحمد الطاهيري من يوسفية برشيد، وعبد الحي طويحين من الكوكب المراكشي، والمهدي كوريشي من الرشاد البرنوصي، وطه فريد ومحمد السقراني القادمين من اتحاد الفقيه بن صالح. كما حصل الفريق على خدمات كل من زكريا بنعوبو وعبد الرحمان الحيداوي، قادمين من شباب خنيفرة، وياسين بوغاز بموجب عقد لسنة واحدة، قادمنا من اتحاد

ورزازات، وياسين بوغاز القادم من شباب بنجرير بموجب عقد لسنة واحدة. وأكد مدرب رجاء بني ملال، محمد بورديف، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الهدف من هذه الصفقات هو خلق فريق منسجم وقادر على احتلال المراتب الأولى في بطولة القسم الثاني، بهدف تحقيق صعود تاريخي للبطولة الوطنية الاحترافية الأولى. وسيوافق الفريق الماللي في أول مباراة له الاتفاق الرياضي المراكشي.

الاتحاد

الرياضي

11 | الأربعاء 31 غشت 2022 الموافق 3 صفر 1444 العدد 13.238

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الكشف عن القميص الاحتياطي للمنتخب الوطني



كشفت شركة «بوما» الألمانية العالمية للمعدات الرياضية، أول أمس الاثنين، عن القميص الاحتياطي للمنتخب الوطني المغربي، استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022». وجاء القميص باللون الأبيض، مع خطين بالأحمر والأخضر في الجانبين.

وسيتم لاحقا الكشف عن القميص الرسمي، الذي سيحمل اللون الأحمر، الذي عادة ما يلعب به منتخب أسود الأطلس.

ويشارك المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم، للمرة السادسة في تاريخه، وأوقعت قرعة مونديال «قطر 2022» إلى جانب منتخبات بلجيكا، كندا، وكرواتيا.

يذكر أن مباريات النسخة 22 من نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ستقام لأول مرة في التاريخ في فصل الشتاء، خلال الفترة من 20 نوفمبر المقبل ولغاية 18 ديسمبر 2022.

المنتخب الوطني للشبان يستهل بطولة إفريقيا لكرة الطائرة بخسارة مذلة

تجرع المنتخب الوطني لكرة الطائرة (أقل من 21 سنة) مرارة الهزيمة أمام المنتخب التونسي، في أولى مباريات بطولة أمم إفريقيا للأمم، الجارية بتونس.

وكانت خسارة المنتخب الوطني بحصة 25 - 14 و 25 - 19 ثم 25 - 13، قبل أن يواجه في مبارتي حارقتين منتخبتي الكامبيرون ومصر.

وعكست هذه الهزيمة أمام البلد المنظم تونس بثلاث جولات لصفر، مستوى الكرة الطائرة الوطنية، علما بأن العديد من المتابعين استغربوا إصرار الجامعة على المشاركة في هذه البطولة القارية، في وقت كان ينبغي فيه أن تتخذ قرارا مشابها لما اتخذته جامعات الكراي وكرة اليد وكرة السلة بمقاطعة التظاهرات الرياضية الجارية على الأراضي التونسية، احتجاجا على موقف الرئيس التونسي، الذي مس بالوحدة الوطنية.

سعيد العلوي

استغل جيدا الخلاف مع العربي الكويتي



رغم أنه استعد للموسم الجديد رفقة الرجاء، إلا أن خابا لن يقود هجومه

الدولي لكرة القدم، لأنه سيكون ملزما بأداء المبلغ كاملا في حال كان الحساب البنكي للاعب من دون رصيد. واعتبر مسؤولو الرجاء أن المشكل خاص باللاعب خابا، ولا علاقة لهم به، وعليه أن يحلّه بشكل شخصي، الأمر الذي جعله يطالب بفسخ التعاقد، وينقطع عن التدريبات. وجلس خابا ووكيل أعماله صباح أمس الاثنين الرئيس الرجائي عزيز البدرابي، وتم الاتفاق على فك الارتباط وإعادة المبالغ المالية التي توصل بها من الإدارة الخضراء، ومن المحتمل جدا أن يكون الطرفان قد أنهيا أمس الثلاثاء ترتيبات الانفصال. وفي سياق متصل، عزز فريق الرجاء الرياضي صفوفه بالمهاجم السنغالي بولي جنيور سامبو، الذي وقع رسميا أول أمس

اللاعب مؤهلا ضمن صفوفه، رغم كل المحاولات الرجائية التي باءت في النهاية بالفشل.

وبناء على هذا المستجد، أشارت مصادرنا إلى أن إدارة الوداد ربطت اتصالاتها مع الفريق الكويتي، الذي يحتمل جدا أن يقبل بإعادة خابا إلى القلعة الحمراء، بحكم تفرقه على خمسة لاعبين أجانب، وكذا الاستجابة لمطلب اللاعب الذي كان أخبره سابقا بأن أمورا خاصة تفرض عليه مواصلة اللعب بالدوري الاحترافي المغربي.

ورغم أن خابا سبق له أن رفض في وقت سابق عرض الوداد وفضل حمل القميص الأخضر، إلا أنه سيكون مضطرا إلى تحويل وجهته صوب مركب بنجلون، بعدما رفض مسؤولو الرجاء طلبه بتوقيع التزام لاقتسام التبعات المالية في حال صدور عقوبة الاتحاد

الوداد ينجح في خطف حمزة خابا من الرجاء

إبراهيم العماري

دخل فريق الوداد الرياضي بقوة في قضية اللاعب حمزة خابا، مراهنا على استغلال الأزمة الإدارية الواقعة بين فريق الكويتي والرجاء الرياضي.

ورفض الفريق الكويتي السماح للاعب السابق لأولمبيك أسفي بالاستمرار مع الرجاء، الذي خاض معه كل التحضيرات المتعلقة بالموسم الكروي الجديد، حيث كان يامل الفريق الأخضر التوصل إلى حل ودي مع الفريق الكويتي، الذي رأى في مبادرة الرجاء بالتوقيع مع خابا دون الاتصال به عدم احترام له، رغم علمه بتوفر اللاعب خابا على عقد مع العربي، الذي نجح في الحصول على بطاقة اللاعب الدولية من الفيفا، ويات بحكم القانون

السلامي يرشح أربعة فرق للمنافسة على لقب الدوري ويطمح رفقة الفتح إلى التقدم في الترتيب



السلامي يخطط لموسم ناجح مع الفتح

الرياضي مع كل من أمين العزري مروان الوادني، عمر فاروق كومارا، سهيل يشو، حمزة الهنوري، جاي هيرفي، وحمزة فرقوق مروان العز. ومن بين أبرز المغادرين للفريق الرباطي كل من المهدي مبارك ورضا الهجووج ومنتصر لحتيمي ومحمد أمسيب.

يذكر أن الفتح الرياضي أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس برصيد 43 نقطة. ويستهل مشواره، في الموسم الجديد للبطولة الوطنية الاحترافية، باستضافة حامل اللقب، الوداد الرياضي، وذلك يوم الجمعة المقبل على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن في الرباط، في مباراة تعد بالكثير من الندية والإثارة.

أكد مدرب نادي الفتح الرياضي لكرة القدم، جمال السلامي، أن فريقه سينافس على المراكز المتقدمة في ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية التي ستطلق منافساتها، برسم موسم 2022 - 2023، يوم غد الخميس.

وأشار السلامي، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أن الفريق يواصل تدريبيه بجدية وإصرار لتحقيق أفضل النتائج، مضيفا أن اللاعبين يتمتعون بمعنويات عالية.

وقال إن الفريق الرباطي أجرى تحضيراته في مركز أكاديمية النادي، منذ أربعة أسابيع، وخاض تدريب تطلتها مباريات ودية واجه فيها أندية شباب المحمدية، وداد تماره، الرجاء الرياضي، اتحاد طنجة، وأولمبيك الدشيرة واتحاد تواركة بغية الوقوف على مدى جاهزية اللاعبين.

من جهة أخرى، أوضح الإطار التقني المغربي أن النادي عمل على سد الخصاص الذي تشكل منه بعض المراكز، خاصة بعد مغادرة مجموعة من اللاعبين، مؤكدا على التحاق لاعبي أكاديمية الفريق الشباب، الذين تتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة بالفريق الأول لتقديم الإضافة المرجوة.

وأشار، في السياق ذاته، إلى أن الفريق عزز صفوفه أيضا بلاعبين محليين متمرسين وبلاعبين من قسم الهواة لديهم مؤهلات ستمكن من خلق فريق قوي منسجم، قادر على تحقيق انطلاقا صحيحة والمنافسة بقوة على المراكز المتقدمة. وأبرز السلامي أن المنافسة على اللقب ستكون محصورة بين أندية الرجاء والوداد البيضاويين والجيش الملكي ونهضة بركان، التي تمتلك مجموعة قوية وتلعب على عدة اتجاهات. وتعاقد الفتح

في أول دورة للبطولة الاحترافية

حسنية يرحل إلى بركان بحثا عن بداية مثالية

عبد اللطيف البعمراني

برسم الدورة الأولى من البطولة الاحترافية، سيرحل حسنية أكاديري إلى بركان، حيث سيفتح، رفقة النهضة المحلية، شريط انطلاق منافسات الموسم الكروي الجديد، وذلك يوم غد الخميس ليلا. وتعتبر هذه المباراة أول امتحان حقيقي لمدرب حسنية الجديد البرازيلي ماركوس باكيما. واستعدادا لموسم 2023 - 2022 أقدم الفريق الأكاديري على عدد قياسي من التعاقدات، شملت عددا من الأسماء الجديدة نذكر منها كلا من أيوب لخضر (25 سنة)، الجناح الهجومي القادم من الماص، والذي وقع للحسنية لموسمين. الحارس بدر الدين أيعير (24 سنة) القادم من أولمبيك الدشيرة. والمدافع المحوري محمد الجعواني (من مواليد 1994) والقادم من الدفاع الحسني الجديدي.

كما استعاد الفريق الأكاديري، حارسه الأسبق لمدة قصيرة هشام لمجد (من مواليد 1991)، والذي ارتفعت أسهمه مع اتحاد طنجة. وكانت آخر تعاقدات الفريق السوسي توقيع صانع الاعباب التونسي فادي بن شوق (27 سنة)، الذي سبق له أن تكون بفرنسا ليلعب بعد ذلك لأندية تونسية هي النادي الصفاقسي، والملاعب التونسي، والنادي البنزرتي، ثم الترجي الرياضي التونسي. ثم آخر تعاقد لموسمين، وكان مع الجناح الهجومي محمد غرس الله، القادم من نادي القادسية السعودي، والذي سبق له أن تلقى تكوينه الكروي بإسبانيا، ومارس بعد من الفرق الأوكرانية والإسبانية، والسلوفاكية. ليلعب لفريق الحزم السعودي. كما لعب للمنتخب الوطني الأولمبي سنة 2014، قبل أن يتم استدعاؤه للخبزة الوطنية من طرف الناخب الوطني السابق خاليلوليتش ضمن الالاحة الموسعة لمواجهة إفريقيا الوسطى



من الحصص الأخير من تحضيرات حسنية

برسم الجولتين 3 و4 من تصفيات كأس إفريقيا 2021. ويبلغ هذا اللاعب الذي يدعى «موحا» من العمر 28 سنة.

وبالإضافة إلى هذه التعاقدات مدد نادي حسنية عقود لاعبيه يوسف مهري وعزيز قايد حتى صيف 2026. مع الإشارة إلى أن الفريق أجرى لحد الآن ثلاثة مباريات ودية أنهزم خلالها أمام شباب السوالم وأولمبيك خريبكة، وحقق انتصارا وحيدا أمام فريق الاتفاق المراكشي.

والأكد أن مباراة الفريق أمام النهضة البركانية ستبين مدى جدوى هذه المباريات الودية والاستعدادية، وتبين كذلك مدى جدوى التعاقدات الجديدة التي قام بها الفريق الأكاديري.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

وضع مغنية تركية مشهورة قيد الإقامة الجبرية لسخريتها من المدارس الدينية



خطيب ما أثار ضحك الجمهور. والمدارس الدينية إمام خطيب التي تعد الأطفال ليصبحوا دعاة وينتقدوا الأتراك العلمانيون، أزدهرت منذ وصول حزب العدالة والتنمية الإسلامي المحافظ الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان إلى سدة الحكم في 2002.

وانتشر مقطع من هذه التعليقات على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي الأسبوع الماضي ما أثار غضب كوادر الحزب الحاكم قبل أقل من عام على الانتخابات الرئاسية المقبلة. وهذه المغنية المعروفة بملابسها الجريئة ودعمها لحقوق المثليين، اتهمت ب«التحريض على الكراهية» بسبب تعليق أدلت به حول مدارس دينية.

تعرض فنانون أترك آخرون في الأشهر الأخيرة لمضايقات من الحزب المحافظ. ولم يتمكن البعض من الصعود على خشبة المسرح بسبب سلوك اعتبر «غير لائق» أو لأنهم يغنون بلغة إقليمية.

أمرت محكمة تركية الاثنين بالأفراج عن مغنية مشهورة إلى حين محاكمتها بعد سجنها ل أربعة أيام لسخرتها من المدارس الدينية، كما أعلن محاميه.

وأمرت محكمة في اسطنبول بوضع نجمة أغاني البوب غولشان بيرقدار كولا أوغلو (46 عاما) المعروفة باسمها الأول، في الإقامة الجبرية بانتظار محاكمتها. وقد تعرض لعقوبة السجن لسنوات.

وصرح محاميه اميك امري للصحافيين «نحن مسرورون لاطلاق سراها. بالرغم من أن التصريحات التي أدلت بها قد تكون مزعجة من الواضح أنها لا تشكل جريمة» معتبرا أن وضعها في الإقامة الجبرية «مناف للقانون».

وكان توقيفها الخميس أثار ردود فعل منددة في تركيا. خلال حفلة موسيقية في ابريل قالت غولشان لشخص على خشبة المسرح في إطار مزاح على ما يبدو، أن «انحراف» أحد افراد فرقتها الموسيقية يعود لتربيته في واحدة من مدارس إمام

«تاجاويت» .. نعناع تزيت المتفرد

تحقل نبتة النعناع مكانة مهمة في البيئة التقليدية المغربية وتشكل عنصرا أساسيا في مشروب الشاي وبعض المأكولات.

والنعناع أو «لمقامت» بالأمازيغية، هي عبارة عن نبتة عشبية تنتمي إلى فصيلة العنقبة (Lamiaceae) التي تشمل أيضا نباتات مثل الخزامى والزعرير الأيروي والزعرير النابلسي والريحان وغيرها.

ويشمل جنس النعناع عدة أنواع بالمغرب، من أشهرها نعناع تزيت المعروف بـ«تاجاويت» (النوع الممتاز)، والذي لا يمكن للزائر أن يمر من المدينة دون أن يقتنيه خاصة في فصل الصيف، فهو منعش يروي عطش الظمان، ومنشط يبعث الحيوية في جسد من أرهقته شدة الحر.

وعتبر النعناع الذي يضاف إلى الشاي «المشحر» من المشروبات الأصلية التي تحرص العائلات التزنيقية على تزيين موائدنا به، فهو يعكس حسن الضيافة والكرم، حيث كانت الساكنة المحلية قبل ذلك، تحرص على زراعتها في البساتين داخل المدينة العتيقة وخارجها وكذا في نواحيها، بدون مواد كيميائية مضافة.

وليست الساكنة المحلية فحسب، بل إن العائلات المغربية تحرص أيضا على اقتناء نعناع تزيت في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات أو لاستعماله كدواء بديل مفيد، فهو يساعد على تسكين الألم، وتهدئة الأعصاب، أو علاج الزكام والالتهابات الكلوية، وكذا تطهير الأمعاء.

على الطريق الوطنية قرب المدارة الكبيرة لتزيت، لا تخطئ عين المار منها أو زائر المدينة، عربات مصطفة تعرض النعناع جنبا إلى جنب، حيث تفوح رائحة أوراقه العطرة إلى الأنفاس على بعد مسافة، تتسلسل دون إذن إلى أنفاس الزبائن الذين ينتظرون دورهم لاقتناء «ربطة» منه.

وعن سر هذا الإقبال، قال رئيس جمعية منتجي وبائعي النعناع بتزيت، حسن الطويل، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن النعناع المحلي مشهور على المستوى الوطني والدولي لجودته واستعمالاته الطبية وكذا مذاقه الذي يميزه عن باقي المدن الأخرى التي يزرع فيها.

وأضاف الطويل بأن من بين العوامل التي تجعل منه كذلك، هناك القرية الخصبة في المجالات التي يزرع فيها خاصة في مناطق آتابان، وأولاد جزار، وأيت براهيم، وإيجاد بدائل أخرى بيوية في مدن أخرى تتسعمل في السقي، موضحا أن الأمر يتنج له القدرة على تحمل الظروف المناخية إذ يمكن أن يبقى ملوفا لثلاثة أيام متواصلة في الحالات العادية أما في حالة التصدير (التجفيف)، فيمكن أن تصل المدة إلى خمس سنوات، دون أن يفقد نكهته أو فوائده.

من جانبه، قال الإطار بالمديرية الإقليمية للفلاحة بتزيت حسن الخالدي في تصريح مماثل، بأن الوزارة الوصية قامت بسلسلة مشاريع لدعم إنتاج النعناع بالإقليم من خلال غرس 125 هكتارا منه في مجموعات محيطات إنتاجية لـ25 هكتار لكل محيط، مجهز بالطاقة الشمسية والبئر ونظام السقي بالتنقيط.

وعن أهداف القطاع الوصي، أفاد أن الهدف الذي تتم مراعاته بالأساس، هو حماية صحة المستهلك، وذلك باستبعاد المبيدات الكيميائية المستعملة في إنتاج النعناع وإيجاد بدائل أخرى بيوية في مدن أخرى ورائحة عطرة».

ويشار إلى أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم تزيت وفرت لبائعي النعناع عربات تجارية تم إنجازها في إطار تاهيل تجارة القرب بالمدينة وكذا تاهيل ومواكبة الباعة الجائلين لإمراجهم في النسيج السوسيو-اقتصادي، كما تم تخصيص فضاء داخل «سوق الباشا» بالمدينة العتيقة قصد تسويق النعناع المحلي..



الداخلة... «جنة» هواة رياضة ركوب الأمواج

كتبت مجلة (جون أفريك) أن خليج الداخلة يعد من أفضل الأماكن في العالم لممارسة رياضة ركوب الأمواج.

وفي مقال نشر على موقعها الإلكتروني، أشارت (جون أفريك)، إلى أنه منذ عقدين من الزمن، أصبحت هذه الواحة الواقعة بين الرمال الذهبية للصحراء وزرقة مياه المحيط الأطلسي «قنبلة لعشاق ركوب الأمواج بالالواح الشراعية».

مشيرة إلى أنها تعتبر واحدة من بين أفضل الأماكن في العالم لممارسة هذه الرياضة المائية، حيث باتت تستضيف العديد من المسابقات الدولية، بما في ذلك بطولة العالم لركوب الأمواج لسنة 2021.

وقالت المجلة «الرياح تهب بشكل شبه مستمر على شبه الجزيرة هاته الواقعة في أقصى جنوب المملكة، على بعد 1694 كيلومترا من الرباط، العاصمة الإدارية (...)».

بالنسبة للعديد من السكان المحليين أو مهنيي السياحة، فإن الداخلة تملك الرياح والشمس (25 درجة في المتوسط على مدار السنة) والأمواج الثلاثة عناصر تشتهر بها.

وأضافت أن عدد السياح الذين يزورون المدينة انقل من 25 ألف سنة 2010 إلى 100 ألف سائحا في 2021.

ووجدت كاتب المقال أن جلالة الملك يولي أهمية قصوى غالبية من السياح المغاربة الذين أقبلوا، في أول صيف ما بعد الجائحة، على قضاء عطلة داخل المملكة بسبب الإجازات الإحترازية.

وتابعت المجلة عن مدير المركز الجهوي للاستثمار، منير هوراي، قوله إن «الطرفة» الكبيرة التي شهدتها الداخلة تعود إلى سنة 2015، عندما أطلق صاحب الجلالة الملك محمد السادس المخطط التنموي للأقاليم الجنوبية، بغلاف مالي قدره 85 مليار درهم (8 مليار يورو).

وخلصت المجلة إلى القول إن القول إن الداخلة تمثل أيضا وجهة مفضلة للشباب المغربي والأجنبي، حيث تحتضن المدينة، يومي 23 و24 شتنبر المقبل مهرجان الواحة، أكبر مهرجان للموسيقى الإلكترونية بالمملكة وبشمال إفريقيا، والمعروف ببرمجته المتطورة، مشيرة إلى أن المهرجان، الذي سيطلق النسخة الأولى لمفهومه الجديد، في البرية «انتو ذا وايلد»، سيستضيف أهم منسقي الأغاني المحليين والدوليين.

وقد يؤدي اختفاء الـ «سينتو» إلى تآكل روابط اجتماعية وثيقة، إذ تشكل هذه الحمامات «أماكن التقاء للجميع» (...). بمن فيهم كثيرون من كبار السن الذين يعيشون بمفردهم»، بحسب سام هولدن، وهو أميركي يبلغ 32 عاما ويعيش في طوكيو منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وفازت جمعية «سينتو والحي» التي يشارك هولدن في إدارتها، بمنحة تقرب من مئتي ألف دولار من الصندوق العالمي للأثار، بمساعدة مجموعة «أميريكن إكسبرس» لحماية موقع «إيناري يو»، أحد حمامات الـ«سينتو» في طوكيو يعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1930، وتحويل مبنى صغير مجاور عمره قرن من الزمن إلى مساحة للمناسبات واللقاءات الاجتماعية.

وقال هولدن «شعرت أنا وزملائي بالحاجة الملح ل الحفاظ على بعض هذه المباني التاريخية قبل تحويلها إلى مجمعات سكنية وأشياء أخرى». وتذكر النحول إلى حمامات «سينتو» بسيرة الكلفة (500 ين في طوكيو، أو أقل من أربعة دولارات)، إذ إنها مدعومة من السلطات البلدية التي تحدد السعر.

ولكن عند عكس التباين الساخن الطبيعية في اليابان، تعتمد حمامات الـ«سينتو» عموما على الغاز لتسخين مياهها، ما يجعلها عرضة لارتفاع الحالي في أسعار الطاقة.

وبحسب شونجي تسوتشيموتو (60 عاما) الذي يدير حمام «إيناري يو» مع زوجته، فقد قفزت فاتورة الطاقة في مؤسسته بنسبة 50 ٪ هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وأبعد افتتاح سينتو آخر في طوكيو يحمل اسم «كوغانيو»، عام 2020 كما تجديد كامل ليصبح مكانا عصريا.

وفي غرفة الاستقبال الصغيرة المصنوعة من الخرسانة الخام، اصطف العملاء الشباب على مقاعد وهم يحضنون المشروبات على صوت موسيقى البوب اليابانية القديمة التي يتم عزفها على أسطوانات الفينيل.

وقال كوهي أويدا، وهو موظف في تكنولوجيا المعلومات يبلغ 25 عاما جاء إلى سينتو «كوغانيو» مع صديق، لوكالة فرانس برس «الصورة التي لدي عن السينتو هي مكان يتجمع فيه الأجداد والجدات». وأضاف «لكن في سينتو مثل هذا يتسم بطابع أكثر عصرية وجدانية» (...). أشعر براحة أكبر».

لزيادة الإقبال عليها، يعول سينتو «كوم بال» في طوكيو على التكنولوجيا.

فعدما تولى إدارة هذه المؤسسة التي تشرف عليها عائلته منذ خمسينيات القرن الماضي، بدأ فوميتاكا كادويا (36 عاما)، في تحليل أرقام الإقبال الخاصة بالمكان بالتفصيل تبعا للأيام والساعات، إضافة إلى الترويج لحمه على الشبكات الاجتماعية لقياس التأثير.

وقد سمح ذلك لهذا الفتي السابق من مجموعة «أوليمبوس» اليابانية باتخاذ قرارات تجارية محددة الهدف، مثل تعيين موظفات لتشجيع المزيد من النساء على التردد على السينتو أو فتح أبواب المكان صباح الأحد.

وقال كادويا إن «السينتو كانت دائما جزءا من الثقافة اليابانية». وفي الوقت الحاضر، يمكن لترك كل الأغراض الشخصية في الخزائن بغرض الاسترخاء في حمام ساخن أن يكون نوعا من «التخلص من السوموم الرقمية»، «وهذا بالضبط ما يحتاجه مكاننا الشباب اليوم».

حمامات اليابان التقليدية تتسلح بالابتكار لجذب جيل جديد من الزبائن

بعدها كانت منتشرة في كل مكان في اليابان، تسجل الحمامات العامة، المعروفة محليا باسم «سينتو»، تراجعها مطردا منذ سنوات في الأريخبيل الآسيوي... غير أن بعض القائمين على هذه المواقع يعتمدون الابتكار سبيلا لاستقطاب جيل جديد من الزبائن.

يوجد في اليابان حاليا حوالي 1800 «سينتو»، أي أقل بعشر مرات مما كان عليه في نهاية الستينيات. ومع فصل بين الرجال والنساء، يدخل الزبائن عراة إلى هذه الحمامات وسط ديكور من زمن غابر وجداريات مزدانة بزخارف لرموز وأماكن تقليدية يابانية مثل جبل فوجي.

ووصل عدد هذه المواقع إلى مستوى حرج بسبب عدم كفاية الوسائل لتجديدها، وارتفاع التكاليف وصعوبة العثور على جهات راغبة في تسلم إدارتها.

وقد يؤدي اختفاء الـ «سينتو» إلى تآكل روابط اجتماعية وثيقة، إذ تشكل هذه الحمامات «أماكن التقاء للجميع» (...). بمن فيهم كثيرون من كبار السن الذين يعيشون بمفردهم»، بحسب سام هولدن، وهو أميركي يبلغ 32 عاما ويعيش في طوكيو منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وفازت جمعية «سينتو والحي» التي يشارك هولدن في إدارتها، بمنحة تقرب من مئتي ألف دولار من الصندوق العالمي للأثار، بمساعدة مجموعة «أميريكن إكسبرس» لحماية موقع «إيناري يو»، أحد حمامات الـ«سينتو» في طوكيو يعود تاريخ تأسيسه إلى عام 1930، وتحويل مبنى صغير مجاور عمره قرن من الزمن إلى مساحة للمناسبات واللقاءات الاجتماعية.

وقال هولدن «شعرت أنا وزملائي بالحاجة الملح ل الحفاظ على بعض هذه المباني التاريخية قبل تحويلها إلى مجمعات سكنية وأشياء أخرى». وتذكر النحول إلى حمامات «سينتو» بسيرة الكلفة (500 ين في طوكيو، أو أقل من أربعة دولارات)، إذ إنها مدعومة من السلطات البلدية التي تحدد السعر.

ولكن عند عكس التباين الساخن الطبيعية في اليابان، تعتمد حمامات الـ«سينتو» عموما على الغاز لتسخين مياهها، ما يجعلها عرضة لارتفاع الحالي في أسعار الطاقة.

وبحسب شونجي تسوتشيموتو (60 عاما) الذي يدير حمام «إيناري يو» مع زوجته، فقد قفزت فاتورة الطاقة في مؤسسته بنسبة 50 ٪ هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وأبعد افتتاح سينتو آخر في طوكيو يحمل اسم «كوغانيو»، عام 2020 كما تجديد كامل ليصبح مكانا عصريا.

وفي غرفة الاستقبال الصغيرة المصنوعة من الخرسانة الخام، اصطف العملاء الشباب على مقاعد وهم يحضنون المشروبات على صوت موسيقى البوب اليابانية القديمة التي يتم عزفها على أسطوانات الفينيل.

وقال كوهي أويدا، وهو موظف في تكنولوجيا المعلومات يبلغ 25 عاما جاء إلى سينتو «كوغانيو» مع صديق، لوكالة فرانس برس «الصورة التي لدي عن السينتو هي مكان يتجمع فيه الأجداد والجدات». وأضاف «لكن في سينتو مثل هذا يتسم بطابع أكثر عصرية وجدانية» (...). أشعر براحة أكبر».

لزيادة الإقبال عليها، يعول سينتو «كوم بال» في طوكيو على التكنولوجيا.

فعدما تولى إدارة هذه المؤسسة التي تشرف عليها عائلته منذ خمسينيات القرن الماضي، بدأ فوميتاكا كادويا (36 عاما)، في تحليل أرقام الإقبال الخاصة بالمكان بالتفصيل تبعا للأيام والساعات، إضافة إلى الترويج لحمه على الشبكات الاجتماعية لقياس التأثير.

وقد سمح ذلك لهذا الفتي السابق من مجموعة «أوليمبوس» اليابانية باتخاذ قرارات تجارية محددة الهدف، مثل تعيين موظفات لتشجيع المزيد من النساء على التردد على السينتو أو فتح أبواب المكان صباح الأحد.

وقال كادويا إن «السينتو كانت دائما جزءا من الثقافة اليابانية». وفي الوقت الحاضر، يمكن لترك كل الأغراض الشخصية في الخزائن بغرض الاسترخاء في حمام ساخن أن يكون نوعا من «التخلص من السوموم الرقمية»، «وهذا بالضبط ما يحتاجه مكاننا الشباب اليوم».